

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسووي لـ هيلين سيكسوس)



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
رقم القيد: ٢٠٢١٠٤٠٣٠٠٩
J E M B E R
شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمبر

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسووي لـ هيلين سيكوس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمنبر



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
رقم القيد: ٢١٢٥٠٤٣٠٩

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بجمنبر

رسالة الموافقة من المشرف

الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوی لهيلين سيكوس)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية بعمان



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:

J E M B E R

الدكتور ديفي سوجي ميندارية، الماجستير.

رقم التوظيف: ١٩٨٨٠٧١٣٢٠١٩٠٣٢٠٠٨

رسالة القرار من المناقشين

الكتاب النسوي في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

(دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكوس)

قدّمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها بعد إجراء التعديلات المطلوبة وتحتّم صاحبة الدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقش

رئيسة المجلس

السكرتير

زعيمة الأصحاب الماجستير

١٩٨٩٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٩

مستور الماجستير

١٩٧٦٠٥٢٨٢٠٢٣٢١١٠٨

المتحن:

Dr. *[Signature]* UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

يصدق عليه عميد كلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية



الشعار

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَدْهِبُوْا بِعَضٍ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَالِمَرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرِهُوْا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾^١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^١ القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية، سورة النساء، الآية ١٩، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د.ت) ص. ٨٢

الإهداء

أهدى هذا البحث العلمي إلى:

١. أمي العالية مستونه، نبع الحنان ومؤوى القلب، التي علّمتني معنى الصبر والإيمان، وكانت دعواها سرّ قوتي في كل لحظة تعبٍ وضيق. وإلى أبي العزيز أنصاري، من غرس في روح العزم والإصرار، وكان دائمًا سيفي في مواجهة الحياة، أدام الله عزه وصحته. وإلى أخوي الحبيبين نوكى ميسا بوترا ونيكوهينسا بوترا، أنتما البهجة التي تضيء أيامي، والضحكة التي تزيل عني الحزن كلما أتقللي الطريق.

٢. أستاذتي الكرام ومشرفي العزيزين، الذين غمروني بعلمهم ونصحهم، وكانوا لي نعم الدليل في مسيرة هذا البحث، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل علمهم نورًا لا ينطفئ.

٣. أصدقائي وأما إيلا أغوستين، حسين نزيدة، سعيد أشهرى، ونور أكمل مولا، الذين شاركوا ليالي الطويلة في طلب العلم، فكتم دفء الرفقة وجمال الذكرى، لكم في القلب مكان لا يُنسى.

٤. حبيبي غيلان برابوو، رفيق القلب، وسكون الروح، ومن كان لي دعمًا وسنداً حين ضاقت السبل، شكرًا لأنك كنت لي ملادًا في القلق، وإلهاماً في كل سطر كتبته من هذا البحث.

٥. جميع من لا أستطيع ذكر إسماهم واحداً فواحداً، فهم يعينونني إعانته لاتحصى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تم هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة نقد الأدب النسوي لهيلين سيكسوس)" و هذا البحث هو بعض الشروط للحصول على درجة سرجنانا في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جبير.

فتقديم الباحثة كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة المحترم رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمير الأستاذ

الدكتور الحاج حفي حفي الماجستير الذي بذل جهده في تنمية هذه الجامعة.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور آخذ

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

الأسرار الماجستير الذي رعا كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية

J E M B E R

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم الدراسة الإسلامية الدكتور وين أصول الدين الماجستير الذي دبر

هذا قسم المحبوب.

٤. فضيلة المكرمة رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها زعيمة الأصفياء الماجستير التي دبرت هذا

الشعبة المعنوية.

٥. فضيلة المكرمة الدكتور ديفي سوجي ويندارية الماجستير بوصفه مشرفة هذا البحث التي

فضلت للباحثة بالتوجيهات والارشادات والاقتراحات في كتابة هذا البحث.

وأخيرا، شعرت الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا ترجو الاقتراحات والانتقادات من بعض القراء لتكامل هذا البحث، و تقول لهم شكرًا جزيلاً على مساعدتكم جميعاً.

وأخيرا، ترجو أن يكون هذا البحث، نافعاً للجميع. آمين

جمبر، ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥


هنة موليندا ديوي



٢١٢١٠٤٠٣٠٠٩

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

همة موليندا ديوبي ٢٠٠٩٤٢١٠٤٠٣٠٠٩ الكتابة النسوية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة نقد الأدب النسووي هيلين سيكوسوس)

الباحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدابها، كلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبير.

الكلمات الأساسية: الكتابة النسوية، النقد الأدبي النسووي، هيلين سيكوسوس، حكاية زهرة

يتناول هذا البحث رواية حكاية زهرة للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ من منظور النقد الأدبي النسووي التحليلي النفسي هيلين سيكوسوس، التي ترى أن الأدب لا يُعد وسيلة ترفيه فحسب، بل هو مرآة تعكس الواقع الاجتماعي وتكشف عن معاناة المرأة في ظل النظام الأبوي. وتبين الرواية صورة المرأة العربية التي تواجه العنف الجسدي والنفسي الاجتماعي في بيئه يهيمن عليها الرجل.

تتمثل مشكلات البحث في: (١) ما هي أشكال العنف الأنثوي في شخصية زهرة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ؟ (٢) كيف تمثل الكتابة النسائية بجريدة زهرة مع العنف؟ ويهدف البحث إلى وصف تلك الأشكال وتحليلها وفق نظرية الكتابة النسائية *écriture féminine* هيلين سيكوسوس.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نصوص الرواية الأصلية حكاية زهرة كمصدر رئيسي، مدعومة بكتب ودراسات نقدية ذات صلة كمصادر ثانوية. جُمعت البيانات بطريقة القراءة المتأنية والتدوين، ثم فُسرت باستخدام المفاهيم الرئيسية في النظرية النسوية التحليلية النفسية.

تظهر نتائج الدراسة أن (١) تُظهر هذه الدراسة أن رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ تتضمن أشكالاً متعددة من العنف ضد المرأة، وهي العنف الجسدي، والجنساني، والنفسي والرمزي، والاجتماعي، والاقتصادي، إضافةً إلى العنف الأبوي بوصفه الإطار البنائي لهذه الممارسات. (٢) ومن خلال مفهوم *écriture féminine* هيلين سيكوسوس، تكشف الدراسة أن الجسد واللغة المجزأة لدى زهرة تُشكّل أشكالاً من الكتابة النسوية المقاومة التي تفكّك الخطاب الأبوي وتعيد للمرأة صوتها.

محتويات البحث

١	صفحة الموضوع
٢	رسالة الموافقة من المشرف
٣	رسالة القرار من المناقشين
٤	الشعار
٥	الإهداء
٦	كلمة الشكر
٧	ملخص البحث
٨	محتويات البحث
٩	الباب الأول: المقدمة
١٠	١. خلفية البحث
١١	٢. أسئلة البحث
١٢	٣. أهداف البحث
١٣	٤. فوائد البحث
١٤	٥. تعريف المصطلحات
١٥	٦. هيكل البحث
١٦	الباب الثاني: الدراسة المكتبية
١٧	٧. الدراسة السابقة

ب. الدراسة النظرية.....	٢٤
الباب الثالث: منهج البحث	٤٨
أ. نوع البحث.....	٤٨
ب. مصادر البيانات.....	٤٨
ج. طريقة جمع البيانات.....	٤٩
د. طريقة تحليل البيانات.....	٤٩
هـ. تصديق البيانات.....	٥٠
الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها	٥١
أ. عرض البيانات.....	٥١
١. نظرة عامة على رواية حكاية زهرة.....	٥١
ب. تحليل البيانات	٥٣
١. تمثيل العنف ضد المرأة في حكاية زهرة	٥٣
٢. تحليل الكتابة النسائية عن العنف في رواية "حكايات زهرة".....	٦٣
الباب الخامس: الخاتمة	٧١
١. الخلاصة.....	٧١
٢. الإقتراحات	٧٢
المراجع	٧٣
إقرار الطالبة.....	٨١



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

الأدب هو جانب من جوانب اللغة التي تحتوي على قيم جمالية عالية. والحديث عن الأدب

يعني أننا نحاول استكشاف قيم الجمال التي تنتهي إليها اللغة. فكل لغة أدبها الخاص بها بطبعها ونكهتها اللغوية الفريدة.

الأعمال الأدبية هي وسيلة للمؤلفين لإيصال أفكارهم وأفكارهم. وباعتباره وسيطاً، يعمل

الأدب كجسر يربط بين أفكار الباحثة والقارئ. وفي التفاعل بين الباحثة والقارئ، تؤدي الأعمال

الأدبية أدواراً مختلفة. فبالإضافة إلى وظيفتها كوسيلة لنقل المعلومات من الباحثة إلى القارئ، تعمل

الأعمال الأدبية أيضاً كنصوص من تأليف الباحثة وكتابها يفسرها القارئ.²

كما أوضح إني زلفي هدية وآخرون (٢٠٢٢) في مجلة فينومينا، فإن الأعمال الأدبية هي

أعمال فنية ينقلها الباحثات من خلال اللغة. وينتشر جمال الأعمال الأدبية بشكل كبير بالجوانب

اللغوية وعناصر أخرى. يذكر ولّك و وارن، كما ورد في المجلة، أن الأعمال الأدبية هي نتاج الخيال

الذي يتم التعبير عنه من خلال اللغة لغرض جمالي في المقام الأول. لذلك، فإن اللغة في الأعمال

² Sugihastuti Itsna Hadi Septiawan, *Gender dan Inferioritas Perempuan*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hal. 81

الأدبية ليست ذات طبيعة مرجعية فحسب، بل تحتوي أيضًا على معانٍ دلالية وقيم حياتية تعكس

آراء ومعتقدات وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الباحثة.^٣

علاوة على ذلك، تؤكد الدراسة أن الأعمال الأدبية لا تولد في فراغ ثقافي (Cultural

Vacuum)، بل ترتبط دائمًا ارتباطًا وثيقًا بالسوق الاجتماعي والتاريخي لمجتمعها. وبالتالي، تصبح

العلاقة بين الباحثة والعمل والقارئ عملية متبادلة لا ينقل فيها النص الأفكار فحسب، بل يحتوي

أيضًا على انعكاسات اجتماعية وثقافية يمكن للقراء تفسيرها بطرق مختلفة وفقًا لأفق معارفهم.^٤

في الأدب، وببساطة أكثر، تعكس الأعمال الأدبية عناصر المجتمع التي تشمل الرجال

والنساء. ويصبح التفاعل الذي يحدث بين الاثنين موضوعًا مثيرًا للاهتمام للتحليل، لأنه يتعلق بالعلاقة

بين الجنسين المختلفين، والتي تشكل بنية الحياة المجتمعية، سواء من الناحية الاجتماعية أو الثقافية.^٥

تشكل قضية المرأة والبيئة محورًا مثيرًا للاهتمام في الكتابة الأدبية والنقد الأدبي. ويتجلّى ذلك من خلال

ظهور الأنواع الأدبية النسوية والبيئية (الأدب الأخضر)، وكذلك النقد الأدبي النسوبي، والنقد البيئي،

**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ**

J E M B E R

³ Eni Zulfa Hidayah, Devi Suci Windariyah, Maulida Dwi Agustiningsih, Muhammad Masruri, *Sholawat Musawah: The Concept of Equality Between a Good Life (Hayatan Thayyibah) and a Fair Life (Hayatan 'Adilah)*, *Jurnal Fenomena*, Vol 21 No. 2, (2022): hal 217 [https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+\(HAYATAN+THAYYIBAH\)+AND+A+FAIR+LIFE+\(HAYATAN+%E2%80%99ADILAH\)](https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+(HAYATAN+THAYYIBAH)+AND+A+FAIR+LIFE+(HAYATAN+%E2%80%99ADILAH))

⁴ Ibid., 218

⁵ Yeni Puspitasari, Eva Farhah, *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Teks Novel Banatu 'R-Riyadh Karya Raja' Ash-Shani* :Kajian Feminis Psikoanalisis, *Jurnal CMES* 9, no. 1 (2017): 5, <https://doi.org/10.20961/cmes.9.1.11720>.

⁶ Wiyatmi, *Dari Kritik Sastra Feminis, Ekokritik, Sampai Ekokfeminis*, Researchgate.Net, 2017, https://www.researchgate.net/profile/Wiyatmi_Wiyatmi/publication/321069466_PEREMPUAN_DAN_BUMI_DALAM_SASTRA_DARI_KRITIK_SASTRA_FEMINIS_EKOKRITIK_SAMPAI_EKOFEMINISME/links/5a0ba0e3458515e48274bb06/PEREMPUAN-DAN-BUMI-DALAM-SAstra-DARI-KRITIK-SAstra-FEMINIS-E

وعلى الرغم من أن القضايا الجنسانية تهم الرجل والمرأة على حد سواء، إلا أن المرأة غالباً ما تكون ضحية للظلم الجنسي. وتؤدي العوامل التي تعتبر المرأة مخلوقاً ضعيفاً إلى التمييز بين الجنسين الذي غالباً ما تعاني منه المرأة، مما يؤدي إلى ظهور نموذج مفاده أن المرأة مخلوق من الدرجة الثانية بعد أن أصبح الرجل هو الطبقة الرئيسية. وتتطلب وظيفة وغرض النوع الاجتماعي أن يكون للرجال والنساء فرص وأدوار متساوية في عملية التنمية أو سلطة متساوية على موارد التنمية.

وقد تبين في هذه الدراسة أن التصنيف الجندي، الذي يشير إلى المرأة ككائن ضعيف عقلي وعاطفي، ينبع من الأساطير التي تطورت في المجتمع. إن التصور بأن المرأة تميل إلى أن تكون عقلانية وعاطفية يجعلها تعتبر مواطنة من الدرجة الثانية لا تصلح للقيادة. ونتيجة لذلك، غالباً ما يُنظر إلى النساء على أنهن غير مهمات ويُعرضن للتمييز نتيجة لهذه الاختلافات بين الجنسين. وتضع هذه الظاهرة النساء كضحايا للقوانين النمطية الجنسبانية التي تحد من دورهن وإمكاناتهن في المجتمع.^٧

يتجلى الظلم أو التمييز بين الجنسين في عدة أشكال من بينها التهميش والتبعية والتمييز والعنف وأعباء العمل المجنحة. وتنتشر مظاهر الظلم بين الجنسين هذه في المجتمع. ولذلك، تطالب الحركة النسوية بمساواة المرأة في جميع المجالات كمحاولة لتحسين رفاهيتها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه المطالبة أيضاً رد فعل على الظلم والاضطهاد الذي يمارسه الرجال أو جهات معينة ضد المرأة اللاتي يحاولن المضي قدماً والدفاع عن الحق.

⁷ Puji Astuti, Widyatmika Gede Mulawarman, and Alfian Rokhmansyah, *Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Perempuan Dalam Novel Genduk Karya Sundari Mardjuki: Kajian Kritik Sastra Feminisme, Ilmu Budaya (Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya)* 2, no. 2 (2018): 105–14, <https://e-journals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/1046>.

النسوية هي أيديولوجية تهدف إلى استعادة حقوق المرأة كإنسان يتمتع بحقوق متساوية مع الرجل. في هذا العصر، تتلاشى الفوارق بين المرأة والرجل في هذا العصر، ويجب أن يتمتع كلاهما بالمساواة في مختلف المجالات، بما في ذلك السياسية والاقتصادية والاجتماعية. تُعرّف نجمة وخاتمة سعيدة النسوية بأنها وعي بالاضطهاد والاستغلال الذي تتعرض له المرأة سواء في محيط الأسرة أو في

المحيط الاجتماعي.^٨

النقد الأدبي النسوبي هو دراسة أدبية تركز على تحليل أعمال المرأة. ويهدف هذا البحث إلى إيجاد فوائد الأعمال الأدبية. وقد ذكرت دجاجانيجارا أن النقد الأدبي النسوبي ينشأ من رغبة النسويات في دراسة الأعمال التي أنتجهما الأدباء السابقون بشكل أعمق. فالنقد الأدبي النسوبي هو تحليل نقد يأخذ بعين الاعتبار العمل الأدبي وكتابته ومعتقداتها والبيئة الاجتماعية والثقافية التي أنتج فيها العمل.^٩

تعد رواية "حكايا زهرة" للكاتبة حنان الشيخ واحدة من الأعمال التي تصف بعمق قضايا النوع الاجتماعي، وخاصة العنف ضد المرأة. في هذه الرواية، تسلط الشيخ الضوء على أشكال مختلفة من العنف والقمع الذي تتعرض له الشخصية الرئيسية زهرة. ومن خلال مناهج النقد الأدبي النسوبي والتحليل النفسي لهيلين سيكوسوس، سيكشف هذا البحث عن كيفية تصوير العنف ضد المرأة في الرواية وكيف تؤثر تجارب زهرة المؤلمة على هويتها ونفسيتها.

^٨ Eriska Elgrita Hutabalian, Sarma Panggabean, and Kartini Bangun, *Citra Perempuan Dalam Novel 'Lebih Senyap Dari Bisikan' Karya Andina Dwifatma : Kajian Kritik Sastra Feminisme*, *Jurnal Serunai Bahasa Indonesia* 19, no. 2 (2022): 88–102, <https://doi.org/10.37755/jbsi.v19i2.641>.

^٩ Soenarjat Djajanegara, *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2003), hal. 27

تجادل هيلين سيكسوس في نظريتها في التحليل النفسي النسوي بأن الكتابة النسائية (écriture féminine) هي وسيلة للنساء للتعبير عن ذواتهن الحقيقية التي غالباً ما يتم قمعها في مجتمع ذكوري. وقد شجعت سيكسوس النساء على الكتابة من أجسادهن وتجاربهن الخاصة، وهو شكل من أشكال مقاومة الهيمنة الذكورية في الأدب والثقافة.

في رواية "حكايات زهرة"، تصور زهرة كشخصية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف، سواء كان جسدياً أو نفسياً أو جنسياً، وهو ما يعكس الواقع القاسي الذي تواجهه العديد من النساء في المجتمع الأبوي. هذا العنف لا يؤثر على زهرة جسدياً فحسب، بل يشكل هويتها وإدراكتها لذاتها.

من خلال التحليل النفسي التحليلي، يمكننا أن نرى كيف تؤثر صدمة زهرة في الماضي، بما في ذلك العنف الذي تعرضت له، على سلوكها وعلاقتها مع من حولها.

كما سيساعد النقد الأدبي النسوي أيضاً في الكشف عن كيفية تسلط الشيخ الضوء على الظلم بين الجنسين وتحدي القوالب النمطية التي تضر بالمرأة. وتستخدم الشيخ شخصية زهرة لإظهار كيف يتم إسكات النساء في كثير من الأحيان واحتزامهن إلى أشياء في مجتمع ذكوري. ومن خلال سرد قوي وشاعري، لا يكتفي الشيخ باستكشاف معاناة زهرة فحسب، بل يُظهر أيضاً إمكانية التمكين والمقاومة من خلال الكتابة.

وهكذا، ستجمع هذه الدراسة بين مقاربات النقد الأدبي النسوي والتحليل النفسي لهيلين سيكسوس لاستكشاف موضوع العنف ضد المرأة في رواية حنان الشيخ "حكايات زهرة". ستساعد

هذه المقاربة في الكشف عن تعقيدات تجاذب المرأة في مواجهة العنف وكيف يجدن الصوت والقوة من خلال الكتابة والتعبير عن الذات.

ب. أسئلة البحث

نظراً على أسئلة البحث، تكون الأسئلة كما يلي:

١. ما هي أشكال العنف الأنثوي في شخصية زهرة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ؟

٢. كيف تتمثل الكتابة النسائية تجربة زهرة مع العنف؟

ج. أهداف البحث

١. وصف أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة، وخاصة شخصية زهرة في رواية حكايات زهرة

لحنان الشيخ.

٢. تحليل العلاقة بين الجسد واللغة والعنف ضد المرأة مفسراً من خلال نهج التحليل النفسي

النسوي.

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي يتضمنها البحث عن تحليل السير، أما فوائد هذا البحث فتشمل:

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً كبيراً في مجال دراسات الأدب، خاصة في

منهج النقد الأدبي النسووي النفسي الذي طورته هيلين سيكسوس. أما الفوائد النظرية المتوقعة

فهي كما يلي:

أ) إثراء نظرية الأدب: تهدف هذه الدراسة إلى إضافة ثروة جديدة في مجال دراسة النقد

الأدبي النسووي، خاصة في سياق الأدب العربي الحديث. من خلال استخدام نظرية

التحليل النفسي هيلين سيكوسوس، من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة منظوراً جديداً

لفهم الشخصيات والموضوعات في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة هناء الشيخ.

ب) تطوير منهجية تحليل الأدب: من خلال هذه الدراسة، يتوقع أن يتم تطوير أسلوب

تحليلي شامل وعملي في تطبيق النقد النسووي النفسي. هذا يمكن أن يصبح مرجعاً

للبحوث المستقبلية التي تستخدم نهجاً مشابهاً.

ج) الفهم العميق للعنف ضد النساء: تهدف هذه الدراسة إلى تقديم فهم عميق للتمثيل

الأدبي للعنف ضد النساء. وبالتالي، سيساعد هذا القراء والباحثات الآخرين في الأدب

على فهم قضايا العنف ضد المرأة من منظور مختلف.

٢. الفوائد العلمية

من الناحية العملية، يتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تقليل فوائد للعديد من

**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ**

أ) بالنسبة للقراء العامين: يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في زيادةوعي المجتمع حول قضية

العنف ضد النساء. من خلال فهم تمثيل العنف في رواية "حكاية زهرة"، يتوقع أن يصبح

القراء أكثر وعيًا تجاه هذه المشكلة الاجتماعية وأن يساهموا في جهود الوقاية منها.

ب) بالنسبة للأكاديميين والباحثات في الأدب: يمكن أن تُعتبر هذه الدراسة مرجعاً ومواداً دراسية للأكاديميين والباحثات الآخرين في الأدب. ومن خلال ذلك، يتوقع أن تظهر دراسات لاحقة يمكن أن تثري مجال النقد الأدبي النسووي النفسي.

ج) بالنسبة للناشطات النسويات والمنظمات غير الحكومية (NGO): يمكن استخدام نتائج

هذه الدراسة من قبل الناشطات النسويات والمنظمات غير الحكومية التي تركز على قضايا العنف ضد المرأة كمواد للحملات والمناصرة. يمكن أن تقدم هذه الدراسة منظوراً إضافياً لفهم ومعالجة قضايا العنف ضد النساء.

بالنسبة للطلاب والدارسين: يمكن أن تُعتبر هذه الدراسة مصدراً للتعلم والمرجع للطلاب والدارسين المهتمين بدراسة الأدب النسووي وقضايا العنف ضد النساء. ومن خلال ذلك، يتوقع أن يظهر جيل شاب أكثر نقداً ووعياً بمشاكل المجتمع التي تواجهها النساء.

ه. تعريف المصطلحات

١. العنف ضد النساء
 يشير العنف ضد المرأة إلى أي فعل قائم على نوع الجنس يسبب معاناة للمرأة، سواء كان بدنياً أو جنسياً أو نفسياً. وتشمل هذه الأشكال من العنف العنف المنزلي والتحرش الجنسي وغير ذلك من أشكال العنف القائم على نوع الجنس.^{١٠}

^{١٠} M. Hendra Pratama Ginting, Muhammad Akbar, & Rica Gusmarani, *Kekerasan terhadap Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiolultural*, *Jurnal Ilmiah Hukum*, vol. 2, no. 1, 2022, hal. 1-3

٢. الكتابة النسوية

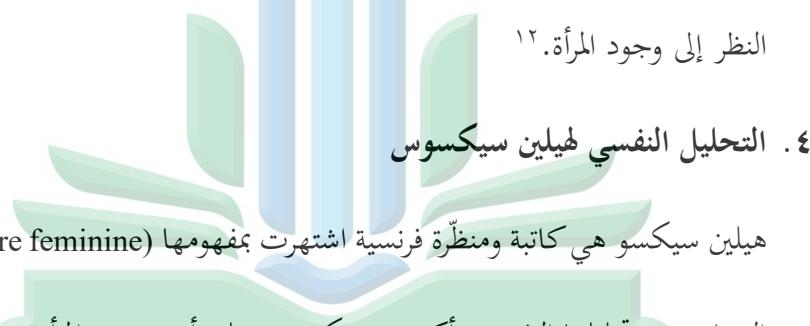
تعني حرفياً الكتابة النسوية أو الكتابة النسائية. وقد استخدمت هذا

المصطلح لأول مرة هيلين سيكسسو، وهي ناشطة نسوية ومؤرخة أدبية فرنسية، في مقالها



٣. دراسة النقد الأدبي النسووي

النقد الأدبي النسووي هو منهج في التحليل الأدبي يركز على المرأة، بهدف تحقيق العدالة في



٤. التحليل النفسي هيلين سيكسوس

هيلين سيكسسو هي كاتبة ومنظرة فرنسية اشتهرت بمفهومها (écriture féminine) أو الكتابة

النسائية. في تحليلها النفسي، أكدت سيكسوس على أهمية تعبير المرأة عن نفسها من خلال

الكتابية كوسيلة للتمكين والتحرر من الهياكل الأبوية المقيدة. وحدّلت بأن على المرأة أن

كتاب تتجدد صوتها الخاص وتتحدى هيمنة الذكور في اللغة والثقافة.^{١٣}

^{١١} Hélène Cixous, "The Laugh of the Medusa," *Signs: Journal of Women in Culture and Society* 1, no. 4 (1976): 875–877.

^{١٢} Suraiya, *Kritik Sastra Feminis dalam Karya Sastra Khalil Gibran*, *Jurnal Adabiya*, vol. 18, no. 35, 2016, hal. 50

^{١٣} Verena Andermatt Conley, *Helene Cixous*, (UK: Harvester Wheatsheaf, 1992), hal. 31-52

٥. حكاية زهرة

حكايات زهرة هي رواية للكاتبة حنان الشيخ نُشرت عام ١٩٨٦. تحكي الرواية قصة امرأة

لبنانية تُدعى زهرة تكافح مع العديد من التحديات الاجتماعية والسياسية والجنسانية، بما في

ذلك العنف المنزلي وتأثير الحرب الأهلية اللبنانية.^{١٤}

٦. النقد الأدبي النسووي النفسي

النقد الأدبي النسووي التحليلي النفسي هو منهج للتحليل الأدبي يجمع بين نظريات النسوية

والتحليل النفسي لفهم تمثيلات النوع الاجتماعي والهوية وдинاميات السلطة في الأعمال

الأدبية.^{١٥}

٧. النسوية ونظرية النوع الاجتماعي

الحركة النسوية هي حركة اجتماعية وسياسية تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين، لا سيما

فيما يتعلق بالحقوق والفرص بين النساء والرجال.

نظرية النوع الاجتماعي هي دراسة متعددة التخصصات تقوم بتحليل الأدوار والسلوكيات

والهويات المبنية اجتماعياً للرجال والنساء.^{١٦}

J E M B E R

^{١٤} Reem Atiyat, *Hanan al-Shaykh's the Story of Zahra: A Post-Modern Feminist Literary Criticism of Liberation Through Madness*, *International Journal of English Literature and Social Sciences*, vol. 3, no. 2, 2018, hal. 142-147

^{١٥} Sofiatin, *Menggali Psikoanalisis dan Feminisme dalam Novel Rinai Karya Sinta Yudisia (Kajian Pendekatan Sastra)*, *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan dan Kesusasteraan Indonesia*, vol. 1, no. 1, 2017, hal.165-180

^{١٦} Nurjannah, *Gender Perspektif Teori Feminisme, Teori Konflik, dan Teori Sosiologi, Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan Agama*, vol. 16, no. 01, 2024, hal. 71-82 <https://journal.iain-ternate.ac.id/index.php/alwardah>

و. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث في هذا البحث على ما سيدكره الباحثة من المقدمة إلى الاختتام كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة المكتبية التي تشتمل على الدراسات السابقة والدراسات النظرية.

الباب الثالث : منهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وطريقة تحليلها وتصديق البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الاختتام التي يشتمل على خلاصة البحث والاقتراحات.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبة

أ. الدراسات السابقة

١. أجرت يني بوسپitasاري وإيفا فرحة (٢٠١٦) بحثاً بعنوان "العنف ضد المرأة: دراسة نقدية

نسوية أدبية نقدية تحليلية لرواية "بنت الرياض" لرجاء الأشعري". وقد أظهرت النتائج أن

العنف ضد المرأة في رواية "بنت الرياض" يتكون من شكلين رئيسيين: العنف الأسري الذي

يشمل العنف الجسدي والعنف العاطفي، إضافة إلى العنف العام الذي يتجلّى في شكل عنف

عاطفي. يقدم هذا البحث رؤى قيمة في تمثيل العنف ضد المرأة في الأدب من خلال المنظور

النقد النسوي والتحليل النفسي. ويتمثل وجه الشبه مع هذا البحث في أن كلاًهما يستخدم

منهج النظرية الأدبية النسوية والتحليل النفسي هيلين سيكوس، ويركز على العنف ضد

المرأة. لكن الفرق أن هذا البحث يركز على رواية بناتور الرياض ولا يناقش الهوية النفسية

للشخصيات النسائية كما في بحث زهرة.^{١٧}

٢. أجرى كل من حميرة أنور وأحمد رزقي توراما (٢٠٢٢) بحثاً بعنوان "مقاومة المرأة في رواية

بيربوان كيومالا للكاتب إندانغ مويردوبو". أظهرت النتائج أن رواية بيربوان كيومالا بوصفها

عملًأً أدبيًّا يعكس الواقع الاجتماعي، تكشف أيضًا عن عدة آثار تتعلق بالظلم الجنسي.

ويمكن العثور على ذلك في عدة أجزاء من الرواية، بما في ذلك: أولاً، القوالب النمطية؛ وثانياً،

التبعية؛ وثالثاً، العنف. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر المرأة في هذه الرواية مقاومتها من خلال

¹⁷ Yeni Puspitasari & Eva Farhah, *op.cit.*

عدة مراحل من السيطرة في مجالات مختلفة، والتي تصبح الأساس في بناء القوة لخارية الظلم.

يكمّن التشابه مع هذا البحث في أنه يستخدم نظرية هيلين سيكوس ويركز على مقاومة

المرأة للعنف. بينما يكمّن الاختلاف في التركيز على نساء كومالا والتركيز أكثر على سيطرة

المرأة في المجالين الاجتماعي والسياسي.^{١٨}

٣. أجرت لوجيانا أيو تيارا (٢٠٢٢) بحثاً عن ”العنف ضد المرأة في رواية ‘الأغنية الدائرية’ لنوال

السعداوي: تحليل نصي أدبي نصي“ . وأظهرت النتائج أن العنف الذي تعرضت له الشخصية

الرئيسية حميدة شمل العنف الجنسي والعنف الجسدي والعنف النفسي. ويظهر أثر هذا العنف

في العنف الجسدي (إصابات في الأعضاء التناسلية والخدمات وسرطان الرحم) والنفسي

(الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة)، الاجتماعي من خلال النبذ والنفي الذاتي نتيجة

العار. التشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما يحللان العنف ضد المرأة ويستخدمان النظرية

الأدبية النسوية. بينما يتمثل الاختلاف في التركيز على رواية ”الأغاني الدائرية“ والتركيز أكثر

على العنف الجنسي وأثره.^{١٩}

٤. قدمت مارليني سابوتري (٢٠٢١) أطروحة بعنوان ”شخصية الشخصية الرئيسية في رواية

حكايات زهرة لحنان الشيخ: دراسة في علم النفس الأدبي“، وقد أظهرت النتائج أن زهرة،

بصفتها بطلة الرواية الرئيسية، عانت من أحداث مؤلمة من طفولتها أثرت على مسيرة حياتها

^{١٨} Humaira Anwar & Akhmad Rizqi Turama, *Perlwanan Perempuan dalam novel Perempuan Keumala Karya Endang Moerdopo*, *Jurnal Master Bahasa*, vol. 10, no.2, 2022, hal. 1-14 <http://www.jurnal.unsyiah.ac.id/MB>

^{١٩} لوجيانا أيو تيارا، العنف ضد المرأة في رواية الأغنية الدائرية للكاتبة نوال السعداوي: تحليل نصي أدبي نسوي، (جوجنجركت: جامعة غاجة مادا الحكومية، ٢٠٢٢)

وشكلتها لتصبح شخصية عبيدة، سريعة التأثر، غير منضبطة، هادئة، مندفعة، وكلها تحت سيطرة الهو. تُظهر دوافع الأنما والأنا الأعلى لديها جانباً من زهرة يتسم بالعزم والعناد بالآخرين. تشمل ديناميكيات شخصيتها غرائز الحياة والموت والقلق العصبي والقلق الموضوعي. تظهر غريرة الحياة عندما تقع زهرة في حب سمير، بينما ترتبط غريرة الموت بخوفها في ظروف الحرب. أما القلق العصبي والموضوعي فيظهران كشكل من أشكال الخوف اللاشعوري أو يرتبطان بأشياء حقيقة، مثل القلق من المستقبل والخوف من تحرش عمها بها.

يتشبه هذا البحث مع هذا البحث الذي يستخدم نظرية التحليل النفسي ويركز على شخصية زهرة. بينما الاختلاف يركز أكثر على الشخصية النفسية وديناميكيات الهوية والأنا والأنا العليا.

٥. كتب رزقي هانداباني (٢٠٠٩) أطروحة بعنوان ”تصوير المرأة في حكايات الزهرة: النقد

الأدبي النسوي“ . وقد أظهرت نتائج هذا البحث أن الصورة الذاتية للمرأة المصورة في نصوص

حكايات زهرة لا تزال مثوتة، وتظهر رغبة في التقديم إلى الأمام ولكن يعيقها انحصارها في ثقافة مكبلة. بينما من الجانب النفسي، تصور المرأة بديناميكية نفسية، حيث استطاعت المرأة في أوقات معينة أن تحدد مصيرها وخياراتها بنفسها، وفي أوقات أخرى لا تزال المرأة تابعة للبناء الاجتماعي الأبوى. وفي الوقت نفسه، تصور صورة المرأة في الأسرة على أنها ربة منزل وطفولة وزوجة غير سعيدة لأن زواجها لا يستند إلى رغباتها وإرادتها. يمكن رؤية صورة المرأة في المجتمع

^{٢٠} مارليني سافوتري، شخصية الشخص الرئيسي في رواية حكاية زهرة لحنان الشیخ (دراسة في علم النفس الأدبي)، (فليسبانج: جامعة رادن فتح الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)

من خلال العلاقات بين الأفراد والأفراد، وكذلك بين الأفراد والمجتمع. من خلال هذه العلاقات، تصور المرأة على أنها حرة وخاضعة بسبب ضعفها. يتمثل التشابه مع هذه الدراسة في أنها تستخدم النظرية الأدبية النسوية وتركز على صورة المرأة في الروايات. بينما يتمثل الاختلاف في التركيز على الصورة الذاتية والاجتماعية للمرأة في رواية حكايات زهرة.^{٢١}

٦. كتبت فيرينيزiana غيترويدا جونوس (٢٠٢٠) مقالاً بعنوان ”اللغة والعنف ضد المرأة“ . تناقش المقالة كيفية استخدام اللغة لتهميشهن المرأة وقمعها، مستندةً إلى نظريات جاك لakan وهيلين سيكسوس وجوليا كريستيفا. وتقدم الكاتبة حلاً من خلال مفهوم الكتابة النسائية، الذي يدعو النساء إلى التحدث والكتابية عن تجاربهن الخاصة، من قبل النساء ومن أجل النساء. يمكن التشابه مع هذا البحث في أنه يتطرق إلى قضية العنف ضد المرأة ويستخدم نظرية هيلين سيكسوس. وتمثل أوجه الاختلاف في أنه يركز على اللغة كأداة للعنف ولا يناقش شخصيات أو نصوص أدبية محددة مثل زهرة.^{٢٢}

٧. كتب لؤلؤ أسوة حسنه (٢٠٢٠) بحثاً بعنوان: ””مياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشیخ“ . أظهرت نتائج هذه الدراسة (١) أن هذه الرواية تمثل الظلم الجندری في لبنان، مثل الاضطهاد والصور النمطية والتبعية للمرأة. وتصور حنان الشیخ مطالب المرأة بالعدالة والحرية والمساواة في الحقوق في مختلف المجالات. (٢) تعكس النسوية في الرواية الواقع الاجتماعي اللبناني، مثل معايير عفة المرأة (دم العذرية)، والأخلاق الجنسية، والعنف ضد المرأة. إن عدم

^{٢١} رزقي هانداباني، تصوير المرأة في رواية حكاية زهرة: نقد أدبي نسووي، (جاكرتا: جامعة الشري夫 هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)

²² Fierenziana Getruida Junus, *Bahasa dan Kekerasan terhadap Perempuan*, ReasearchGate, 20 Februari 2020, <https://www.researchgate.net/publication/339367250>

حماية المرأة ناجم عن نظام حكومي يتجاهل قضايا النوع الاجتماعي قبل الحرب وبعدها.

وجه الشبه مع هذا البحث هو أن كلاهما يناقش حكايات زهرة لحنان الشيخ مع التركيز على

قضية العنف ضد المرأة والظلم الجندرى من منظور نسوي. الفرق بينهما هو أن بحثك يستخدم

مقاربة نسوية ما بعد البنوية لتحليل السياق الاجتماعي اللبناني.^{٢٣}

٨. كتبت وليدة فiroza Azkiya ومaman Lesmana (٢٠١٩) بحثاً بعنوان ”الظلم الجنسي ضد المرأة في

رواية (Perempuan Terpasung) لهانى نقشبندى“ . وكانت نتيجة هذه الدراسة أن هناك

أربعة أشكال من الظلم بين الجنسين في رواية ”Birimbawon Tiribasung“ لمنصور فقيه. الشكل

المهيمن للظلم بين الجنسين هو العنف. وتمثل حالات العنف في رواية Birimbawon Tiribasung في

الإكراه في ارتداء الملابس، والتهديدات الجسدية واللفظية، والاغتصاب المنزلي، واغتصاب

النساء، والاعتداءات الجسدية، والإهمال. إن الظلم ضد المرأة الذي يحدث في هذه الرواية

سببه الثقافة الذكورية التي لا تزال متصلة في المملكة العربية السعودية. وجه الشبه مع هذه

الدراسة هو أن كلاهما يناقش العنف ضد المرأة بسبب النظام الأبوى، مع مقاربة نسوية

وأشكال مختلفة من العنف. والفرق هو أن رواية ”Birimbawon Tiribasung“ تستخدم نظرية منصور

فقيه، وتدور أحداثها في المملكة العربية السعودية، وتركز على العنف الجسدي الذي يقع على

العديد من الضحايا.^{٢٤}

^{٢٣} لولو أسمة حسنة، سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ، (باندونج: الحكومية جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية ، ٢٠٢٠)

^{٢٤} Wulida Fairuza Azkiya dan Maman Lesmana, *Ketidakadilan gender terhadap perempuan dalam novel perempuan terpasung karya Hani Naqshabandi*, (Jakarta: Universitas Indonesia, 2019)

٩. أغنك باني محمد (٢٠١٧) بحثاً بعنوان: "الشخصيات في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

(الدراسة البنوية)" . وقد أظهرت النتائج أن شخصية زهرة في رواية حكايات زهرة تعكس

صراعاً داخلياً معقداً متأثراً بحيمنة الهو والأنا والأنا الأعلى وفقاً للتحليل النفسي عند فرويد.

تشكل الصدمة والعنف والضغط الاجتماعي شخصية زهرة وتخلق توتراً بين الدوافع العاطفية

والمعايير الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم زهرة كرمز للنقد ضد النظام الأبوي والظلم

الاجتماعي الذي تواجهه المرأة في العالم العربي. تتمثل أوجه التشابه مع هذه الدراسة في أن

كلالها يحلان شخصية زهرة في "حكايات زهرة" ، ويركزان على الصدمة والعنف ضد المرأة،

ويستخدمان التحليل النفسي. أما الاختلاف فهو استخدام التحليل النفسي لفرويد لتحليل

شخصية زهرة.^{٢٥}

١٠. كتبت فجريانة (٢٠١٥) بحثاً بعنوان "العنف ضد الشخصية الأنثوية الرئيسية في رواية رمانة

للطاهر وطار: تحليل في النقد الأدبي النسوي" . وقد أظهرت النتائج أن رمانة امرأة جميلة

وطويلة القامة وفقيرة وفقيرة وجزائرية تعمل عاهرة لدى رجل أجنبي يدعى بوعلم. وخلال فترة

عملها كعاهرة تعرضت لأنواعاً مختلفة من العنف. وأشكال العنف التي تعرضت لها بطلة

الرواية هي العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف الاقتصادي، والعنف بالعزل

الاجتماعي، والعنف الجنسي، والتقييم أو التقليل من شأنها، والتهيب، والعنف النفسي،

والتحرش الجنسي. وجه الشبه مع هذا البحث هو أن كلالها يحلل العنف ضد المرأة من منظور

أدبي نسوي، ويكشف عن أنواعاً مختلفة من العنف مثل العنف الجسدي والجنسي والنفسي.

^{٢٥} أغنك باني محمد، الشخصيات في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (الدراسة البنوية)، (بيانو: جامعة سونان كونونج جان الإسلامية، ٢٠١٧)

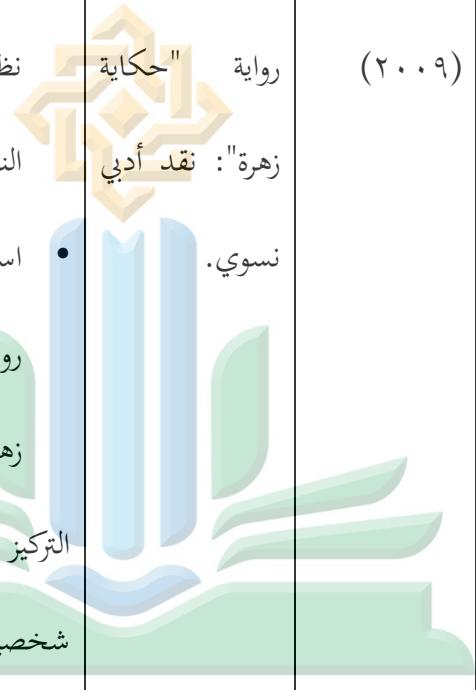
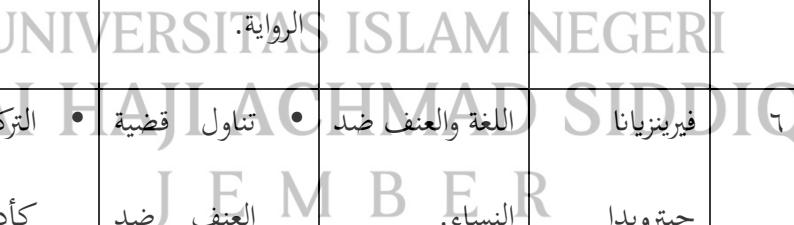
بينما يكمن الاختلاف في المقاربة النظرية باستخدام النقد الأدبي النسووي العام. بالإضافة إلى ذلك، يختلف الإطار الثقافي والسياق الاجتماعي أيضاً: تدور أحداث "رمانة" في الجزائر، بينما تدور أحداث "حكايات زهرة" في العالم العربي.^{٢٦}

الاختلاف التشابه اسم الموضع اسم البحث الرقم

الاختلاف	التشابه	اسم الموضع	اسم البحث	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> التركيز على رواية بنات الرياض. عدم مناقشة الهوية النفسية لشخصية المرأة كما في دراسة زهرة. 	<ul style="list-style-type: none"> استخدام نظرية الأدب النسوية والتحليل النفسي هيلين سيكسوس. التركيز على العنف ضد النساء. 	<ul style="list-style-type: none"> العنف ضد النساء: دراسة نقدية أدبية نسوية نفسية هيلين سيكسوس في رواية بنات الرياض للكاتبة رجاء الشانيعي. 	<ul style="list-style-type: none"> ياني بوسبيتشاري وإيفا فرحة (٢٠١٦) 	١

²⁶ Fajriana, *Kekerasan terhadap tokoh utama perempuan dalam novel Rammanah karya At-Tahir Wattar: Analisis Kritik Sastra Feminis*, (Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, 2015)

<p>التركيز على رواية "الأغنية الدائرية".</p> <p>التركيز الأكبر على العنف الجنسي وآثاره.</p>	<p>استخدام نظرية هيلين سيكسوس.</p> <p>التركيز على مقاومة النساء للعنف.</p>	<p>رواية "امرأة كومالا".</p>	<p>مقاومة النساء في "امرأة رزقي".</p>	<p>أنور رزقي وأحمد تورام</p>	<p>٢</p>
<p>التركيز على رواية "الأغنية الدائرية".</p> <p>التركيز الأكبر على العنف الجنسي وآثاره.</p>	<p>تحليل العنف ضد النساء.</p> <p>استخدام نظرية الأدب النسووي.</p>	<p>ضد العنف في رواية "الأغنية الدائرية".</p>	<p>العنف في رواية "الأغنية الدائرية".</p>	<p>لوسيانا آيو تيارا (٢٠٢٢)</p>	<p>٣</p>
<p>التركيز الأكبر على التحليل النفسي لسيغموند فرويد الذي يتناول الشخصية النفسية وдинاميكيات .id, ego superego</p>	<p>استخدام نظرية البطل التحليل النفسي.</p>	<p>الشخصية البطلية في رواية "حكاية زهرة".</p>	<p>الشخصية البطلية في رواية "حكاية حنان".</p>	<p>مارليني سابوتري (٢٠٢١)</p>	<p>٤</p>

<ul style="list-style-type: none"> التركيز على شخصية زهرة. 	<ul style="list-style-type: none"> التركيز على صورة الذات والاجتماعية 	<ul style="list-style-type: none"> دراسة نفسية أدبية. 		
<ul style="list-style-type: none"> رواية " حكاية زهرة" . 	<ul style="list-style-type: none"> نظرية الأدب النسوية. 	<ul style="list-style-type: none"> تصوير النساء في رواية " حكاية زهرة": نقد أدبي نسوي. 		5
<ul style="list-style-type: none"> كأدأة للعنف. عدم مناقشة الشخصية أو 	<ul style="list-style-type: none"> تناول قضية العنف ضد النساء. 	<ul style="list-style-type: none"> اللغة والعنف ضد النساء. 		6

<p>النص الأدبي المحدد مثل زهرة.</p>	<p>استخدام نظريّة هيلين سيكسوس.</p>		
<p>• بحثك يستخدم مقاربة نسوية ما البنيوية بعد لتحليل السياق الاجتماعي اللبناني.</p>	<p>• أن كلاهما يناقش حكايات زهرة لحنان الشيخ مع التركيز على قضية العنف ضد المرأة</p>	<p>• سياقات النسوية في رواية حكاية حنان زهرة الشيخ.</p>	<p>لؤلؤة حسنة أسوة (٢٠٢٠)</p>
<p>• بحثك يستخدم مقاربة نسوية ما البنيوية بعد ضد المرأة</p>	<p>• أن كلاهما يناقش العنف ضد المرأة</p>	<p>الظلم الجنسي ضد المرأة في رواية (Perempuan)</p>	<p>وليدة فiroza أزكيا ومامان</p>

<p>تحليل السياق الاجتماعي اللبناني.</p>	<p> بسبب النظام الأبوي، مع مقاربة نسوية وأشكال مختلفة من العنف.</p>	<p>Terpasung) لهاي نقشبendi.</p>	<p>ليسانا (٢٠١٩)</p>
<p>استخدام التحليل النفسي لفرويد لتحليل شخصية زهرة.</p>	<p>أن كلامها يحملان شخصية زهرة في</p>	<p>الشخصيات في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ (الدراسة البنوية)</p>	<p>أغنى باني محمد (٢٠١٧) ٩</p>

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

الصدمة

والعنف ضد

المرأة،

”حكايات زهرة“

ويركزان على

<p>• النظرية باستخدام النقد الأدبي النسووي العام.</p> <p>• تدور أحداث في ”رمانة“ في الجزائر.</p>	<p>و يستخدمان التحليل النفسي.</p> <p>• أن كلامها يحمل العنف ضد المرأة من منظور أدبي نسوي، ويكشف عن أشكال مختلفة من العنف مثل</p>	<p>العنف ضد الشخصية الأنثوية الرئيسية في رمانة رمانة للطاهر وطار:</p> <p>• تحليل في النقد الأدبي النسووي.</p>	<p>العنف ضد</p>	<p>فجريانة (٢٠١٥)</p>
--	--	---	-----------------	-----------------------

ب. الدراسات النظرية

١. العنف ضد المرأة

إن العنف ضد المرأة ظاهرة معقدة للغاية ومتعددة الأبعاد، تشمل أشكالاً مختلفة من العنف الذي يمكن أن يكون جسدياً أو نفسياً أو جنسياً أو اجتماعياً. وهو ليس مشكلة فردية فحسب، بل هو أيضاً مشكلة اجتماعية وسياسية وثقافية متجلزة في النظم الأبوية التي تهيمن على العديد من المجتمعات حول العالم. في السياق السردي، غالباً ما يتم تصوير العنف ضد المرأة كشكل من أشكال الاضطهاد الذي يحدث في جميع مراحل حياة المرأة، سواء في المجال المنزلي أو العام أو في العلاقات الاجتماعية والثقافية.

وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية في العنف ضد المرأة الذي يمارس ضدها عادة،

^{٢٧} ومنها:

أ) العنف الجسدي

يشمل العنف الجسدي ضد المرأة أي شكل من أشكال الاعتداء أو التهديد الذي يتسبب في إصابة جسد المرأة.^{٢٨} يمكن أن يشمل ذلك الضرب أو الصفع أو الطعن أو غير ذلك من أعمال العنف التي تستهدف جسد المرأة مباشرة. يمكن أن يحدث هذا

²⁷ E Showalter, *Suara Kebebasan dalam Cerita Pendek “Kafanu al – Ust A-Z I” Karya Haifa Bita R: Kajian Ginokritik, 1(1), 2023, hal. 1–18.*

²⁸ I. Purnamasari & Y. Fitriani, Kajian Ginokritik Pada Novel Namaku Teweraut Karya Ani Sekarningsih. *Jurnal Pembahsi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 2020, 10(1), 1–15. <https://doi.org/10.31851/pembahsi.v10i1.4421>

النوع من العنف داخل المنزل (العنف المنزلي) أو خارج المنزل (على سبيل المثال، في حشد من الناس أو في مواقف معينة في الأماكن العامة).

على سبيل المثال، تعرضت امرأة تدعى زهرة لعنف جسدي ممنهج في زواجه.

غالبًا ما كان زوجها يضرّها عندما لا تفي بتوقعاته أو أثناء الجدال. وكلما حاولت زهرة

الدفاع عن نفسها أو التعبير عن رأيها، كانت تواجه بضربات أو صفعات مؤلمة. كانت

مشاعر الخوف والترهيب ترافقها في كل خطوة تخطوها. شعرت زهرة أن جسدها لم يعد

ملگًا لها، بل أصبح خاضعًا لسلطة زوجها. لم يؤدّ هذا العنف الجسدي إلى الإضرار

بجسدها فحسب، بل دمر احترامها لذاتها وقيد حريتها واستقلاليتها.

ب) العنف النفسي

غالبًا ما يكون من الصعب التعرف على العنف النفسي وفهمه لأنّه لا ينطوي

على أذى جسدي واضح. ويشمل هذا الشكل من أشكال العنف الإذلال والتلاعُب

العاطفي والإكراه والتخييف أو التهديدات التي تهدف إلى تقويض احترام المرأة لذاتها.

أما في العنف النفسي، فيسعى الجاني إلى السيطرة على المرأة أو إخضاعها من خلال

الضيق النفسي والعاطفي.^{٢٩}

واجهت زهرة أيضًا عنقًا نفسيًا من زوجها، الذي غالبًا ما كان يقلل من قدراتها

ويقارنها بالنساء الآخريات. كانت تشعر بأنّها ليست جيدة بما فيه الكفاية أو لا قيمة لها.

²⁹ N.N Hariyani, W. Wargadinata & A. M. Al. Anshory, *Gender Inequality in the Novel Tumūhāt fī Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*, 2023, 262–273. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26

وكان كل انتقاد يوجهه إليها يجعلها تشك في نفسها أكثر. وكثيراً ما كان زوجها يقول لها: ”لن تكوني أبداً مثل النساء الآخريات اللاتي هن أكثر جمالاً وحكمة“، مما جعل زهرة تشعر بأنها غير قادرة على تلبية المعايير المتوقعة. هذا الضغط النفسي جعل زهرة تشعر بأنها محاصرة بالشك والدونية، على الرغم من جهودها لإثبات قدراتها.

ج) العنف الجنسي

يشمل العنف الجنسي ضد المرأة أي شكل من أشكال الإكراه أو الفعل الذي ينطوي على ممارسة الجنس دون موافقة المرأة. ويمكن أن يأخذ ذلك شكل الاغتصاب أو التحرش الجنسي أو الاستغلال الجنسي بأي شكل من الأشكال. في العديد من الحالات، تُخبر المرأة على قبول علاقات جنسية لا تريدها، سواء في سياق الزواج أو في إطار علاقات أخرى.

في زواج زهرة كانت تشعر في كثير من الأحيان بأنها مجبرة على خدمة زوجها

جنسياً دون أي خيار أو موافقة. وعلى الرغم من أن الزوج كان يحق له قانوناً أن يمارس جسد زوجته، إلا أن زهرة شعرت أن العلاقة الحميمة لم تعد شكلًا من أشكال الحب،

بل أصبحت التزاماً مؤلماً. لقد شعرت أن جسدها أصبحت أداة بيد زوجها لإشباع رغباته

الشخصية دون مراعاة إرادتها أو احتياجاتها العاطفية. كان الألم والفراغ اللذان شعرت

بهما زهرة يعمقان في كل مرة تشعر فيها أن جسدها يستغل دون احترام.

د) العنف الاجتماعي والاقتصادي

يمكن أن يتخذ العنف ضد المرأة أيضًا شكل الإقصاء الاجتماعي أو التبعية الاقتصادية أو تقييد الحرية الاجتماعية. في العديد من المجتمعات، غالباً ما تُجبر النساء على اتباع الأعراف الاجتماعية التي تحد من دورهن في المجتمع.^{٣٠} كما لا تُمنح المرأة في كثير من الأحيان فرصاً متساوية في التعليم أو العمل أو صنع القرار داخل الأسرة والمجتمع.

و غالباً ما يحدث هذا العنف الاجتماعي في الأماكن العامة والمنزلية على حد سواء، حيث لا تُمنح المرأة في كثير من الأحيان فرصاً متساوية لتطوير نفسها.

شعرت زهرة بأنها محاصرة في التبعية الاقتصادية لزوجها الذي كان يتحكم في كل قرار مالي في المنزل. لم يكن لديها القدرة على كسب المال أو إدارة الشؤون المالية للأسرة. وكثيراً ما كان زوجها يقول لها: ”عليكِ فقط الاعتناء بالمنزل والأطفال، ولا داعي للتفكير في أي شيء آخر“.

هذا العنف الاجتماعي جعل زهرة تشعر بالعزلة والافتقار إلى حرية اختيار طريقها الخاص. عدم قدرتها على الاستقلال المالي منعها من ترك

العلاقة المسبقة.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

غالباً ما يكون العنف ضد النساء بنوياً، حيث يخلق النظام الاجتماعي والسياسي والثقافي ككل ظروفاً غير عادلة للنساء. في العديد من الثقافات الأبوية، تُعتبر النساء أقل شأنًا من الرجال، مما يخلق بيئة تدعم العنف ضدهن. يحدث هذا العنف

³⁰ A. H Noorvitasari, *Figur Feminis Di Masa Kolonial Dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer. Parafrase: Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan*, 2021, 21(2), 146–159. <https://jurnal.untag-sby.ac.id/index.php/parafrase/article/view/3095>

البنيوي من خلال سياسات الحكومة، والقوانين، والمعايير الثقافية، والممارسات الاجتماعية

التي تعيق النساء عن امتلاك صوت أو سلطة.

في البيئة الاجتماعية لزهرة، كان المجتمع ينظر إليها كفرد لا يملك الحق في

التحدث أو اتخاذ قرارات حياتها. شعرت بأنها محاصرة في نظام يقيم النساء فقط بناءً على

دورهن كأمهات أو زوجات. عندما حاولت زهرة التحدث أو تغيير مصيرها، كانت تواجه

انتقادات أو رفضاً من المجتمع الذي يفضل المعايير الأبوية. هذا العنف البنيوي منع زهرة

من الحصول على الحرية التي تساوي الرجال في حياتها.^{٣١}

العنف ضد النساء مشكلة معقدة تشمل أشكالاً مختلفة من الاضطهاد التي

تحدث في الحياة اليومية للنساء.^{٣٢} من العنف الجسدي إلى العنف الاجتماعي

والاقتصادي، يعد العنف ضد النساء واقعاً يؤثر على جميع جوانب حياتهن سواء في

الفضاءات المنزلية أو العامة.

من المهم أن تذكر أن العنف ضد النساء ليس مجرد مشكلة فردية، بل هو مشكلة بنوية تتطلب اهتماماً وتغييرًا اجتماعياً كبيراً. يجب أن تشمل الجهود المبذولة

لمعالجة العنف ضد النساء تغييرات في المعايير الثقافية، والسياسات القانونية، وكذلك

تمكين النساء في جميع جوانب حياتهن.

³¹ Riska Mutiah, *Sistem Patriarki dan Kekerasan atas Perempuan*, *Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam*, vol. 10, no. 1, 2019,

<https://jurnal.uinmataram.ac.id/index.php/komunitas/article/download/1191/629>

³² L. Hakim, *Corak Feminisme Post-Modernis Dalam Penafsiran Faqihuddin Abdul Kodir*, *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis*, 21(1), 2020, hal. 237.

<https://doi.org/10.14421/qh.2020.2101-12>

٢. دراسة نقد الأدب النسوبي

دراسة النقد الأدبي النسوبي هي منهجية تُستخدم لتحليل واستكشاف دور النساء في النصوص الأدبية، وفهم كيفية مساهمة النصوص الأدبية في تعزيز أو تحدي عدم المساواة بين الجنسين. في سياق هذه الدراسة، يُرَكِّز بشكل رئيسي على تمثيل النساء في الأعمال الأدبية، وكيفية تصويرهن، وأدوارهن في القصة.^{٣٣} يهدف النقد الأدبي النسوبي إلى كشف الإيديولوجيا الأبوية التي غالباً ما تكون مخفية في النصوص الأدبية، ودراسة كيف يمكن أن تسهم الأدب في الحفاظ على هيمنة الذكور أو تحديها.

أ) تعريف نقد الأدب النسوبي

النقد الأدبي النسوبي هو نهج تحليلي يتأثر بالفكرة والحركة النسوية. يهدف إلى تحديد عدم المساواة بين الجنسين الموجودة في الأعمال الأدبية واستكشاف كيفية مساهمة هذه النصوص في تشكيل التصورات الاجتماعية حول دور ومكانة النساء في المجتمع. يسعى هذا

النهج إلى كشف الطرق التي يتم بها تصوير النساء والذكورة في الأدب، وكيف يتم غالباً تقليل دور النساء ليصبحن موضوعات أو أطراً مهمشة.

لا يقتصر النقد الأدبي النسوبي على الكتابة عن النساء فقط، بل يهتم أيضاً بكيفية

تعامل النصوص الأدبية مع النساء، وكيفية تصوير النساء في مواقف مختلفة، وكيف يتم تحديد أدوارهن في السياقات الاجتماعية والثقافية.

³³ R. Elindawati, *Perspektif Feminis dalam Kasus Perempuan sebagai Korban Kekerasan Seksual di Perguruan Tinggi*, AL-WARDAH: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama, 15(2), 2021, hal. 181–193. <https://doi.org/10.46339/al-wardah.xx.xxx>

ب) الافتراضات الأساسية في النقد الأدبي النسوى

هناك بعض الافتراضات الأساسية في النقد الأدبي النسوى التي من المهم فهمها،

٣٤: ومنها:

١) عدم المساواة بين الجنسين: يفترض النقد الأدبي النسوى أن الأدب غالباً ما يعكس

بنية اجتماعية أبوية، حيث يتم تصوير النساء كشخصيات أقل تطوراً أو مهمشة.

يسعى هذا التحليل إلى كشف الطرق التي يُعزّز أو يتحدى بها الأدب هذه المياكل

السلطوية.

٢) النساء ك موضوعات: يركز النقد الأدبي النسوى على كيفية إعطاء النساء في الأعمال

الأدبية صوتاً للتحدث والعمل. يعتبر العمل الأدبي الذي يشجع النساء على أن

يكون موضوعات فاعلة في القصة عملاً تقد미اً فيما يتعلق بتمثيل النساء.

٣) استكشاف تمثيل النساء: كيفية تصوير النساء في الأعمال الأدبية - سواء

كشخصيات متطورة تمتلك إرادة وقرارات، أو ك موضوعات موجودة فقط لتلبية احتياجات الشخصيات الذكورية - هو أحد المحاور الرئيسية في النقد الأدبي النسوى.

٣. أهداف النقد الأدبي النسوى

المُدف الرئيسي للنقد الأدبي النسوى هو نقد طريقة تصوير النساء في النصوص

الأدبية وتحدي التمثيلات النمطية أو المحدودة للنساء. باستخدام هذا النهج، يمكن للقارئ

³⁴ Humaira Anwar & Akhmad Rizqi Turama, op.cit.

تحديد وفهم الدور الاجتماعي والثقافي للنساء في النصوص، وكذلك كيفية تناول قضايا

النوع الاجتماعي والجنس في القصص.^{٣٥}

بالإضافة إلى ذلك، يهدف النقد الأدبي النسووي إلى تسلیط الضوء على الأعمال

الأدبية التي تُظهر النساء ك موضوعات فاعلة، تمتلك صوتاً وإرادة في قصصهن. وبذلك،

لا يقتصر النقد الأدبي النسووي على النقد فقط، بل يسعى أيضاً للاحتفاء بالأعمال

الأدبية التي تقدم تمثيلاً إيجابياً للنساء.

٤. النهج النسووي في الأدب

في الأدب، توجد عدة مناهج نسوية يمكن استخدامها لتحليل النصوص. وتشمل بعض

هذه المنهاج ما يلي:

١) النسوية الليبرالية: يُركز هذا النهج على تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

في الأدب، ستُبرز النسوية الليبرالية كيفية معاملة العمل الأدبي للنساء بطريقة متساوية

للرجال، مع تسلیط الضوء على القضايا الاجتماعية التي تعيق تحقيق المساواة بين

الجنسين، مثل التمييز والظلم.

٢) النسوية الراديكالية: يُركز هذا النهج بشكل أكبر على مقاومة النظام الأبوی وعدم

المساواة بين الجنسين بعمق أكبر. في سياق الأدب، ستبحث النسوية الراديكالية

³⁵ Radita Gora, *Representasi Feminisme dalam karya sastra (Kajian Semiotika Sosial Novel “Eks Parasit Lajang” karya Ayu Utami)*, AKOM Bina Sarana Informatika, <https://ejurnal.bsi.ac.id/ejurnal/index.php/cakrawala/article/view/4903/2847>

عن الطرق التي يمكن من خلالها للأعمال الأدبية تحدي البنية السلطوية الأنبوية

القائمة.^{٣٦}

٣) النسوية الماركسية: ينظر هذا النهج إلى المساواة بين الجنسين من خلال عدسة

الطبقات الاجتماعية والاقتصادية. في الأدب، سُبُّرَ النسوية الماركسية كيفية تصوير

النساء في سياق طبقاتهن الاجتماعية، وكيفية تفاقم عدم المساواة بين الجنسين بسبب

الرأسمالية والنظام الاقتصادي.

٤) النسوية ما بعد الكولونيالية: يُرَكِّزُ هذا النهج على قضايا عدم المساواة بين الجنسين

في سياق الاستعمار والإمبريالية. في الأدب، سيعنى هذا النهج عن الطرق التي

تُصوِّرُ بها النساء في البلدان المستعمرة، وكيف يتأثرن بالسلطة الاستعمارية.

٥. دور الأدب النسووي في تغيير النمط الاجتماعي

يلعب النقد الأدبي النسووي دوراً مهماً في تغيير نظرة المجتمع إلى دور النساء.

باستخدام هذا النهج، يمكن للأدب أن يصبح أداة قوية للنضال من أجل تحقيق المساواة

بين الجنسين. يمكن أن يعمل الأدب كوسيلة لتحدي وتمثيل الظلم الاجتماعي الذي

يحدث في المجتمع.

على سبيل المثال، في الأعمال الأدبية القوية، تُصوِّرُ النساء ليس فقط كتكملة

أو كمواضيعات في حياة الرجال، ولكن كمواضيعات تمتلك الحرية والتفكير والمشاعر

³⁶ I. Purnamasari, & R. Wardarita, *Kajian Ginokritik Dalam Novel Athirah Karya Albertiene Endah. Jurnal Bindo Sastra*, 4(2), 2020, hal. 134–141.

ال الكاملة. تساعد الأعمال الأدبية النسوية على إحداث تغيير في طريقة فهمنا وتقديرنا

لدور النساء، سواء في الأدب أو في الحياة اليومية.

في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، سيركز تحليل النقد الأدبي النسووي

على كيفية تصوير زهرة، كشخصية رئيسية نسائية، في سياق علاقات النوع الاجتماعي

والسلطة. زهرة هي امرأة تعيش في ثقافة أبوية، حيث تُجبر على التضحية بحريتها وغالباً

ما تُعامل كموضوع من قبل زوجها.

سوف يُقيّم الأدب النسووي كيف تقاوم زهرة هذا النظام القمعي، سواء من

خلال أفعال أكثر دقة، مثل التعبير عن مشاعرها واعتراضاتها، أو من خلال المقاومة

المباشرة للقواعد التي يفرضها المجتمع وزوجها. سيقوم النقاد النسويون بتحليل الطريقة التي

يُصور بها الباحثة شخصية امرأة قوية، على الرغم من أنها مضطهدة، تسعى جاهدة

للبحث عن هويتها وحريتها في عالم مليء بالعوائق.^{٣٧}

دراسة النقد الأدبي النسووي هي أداة فعالة لتحليل وفهم تمثيل النساء في
الأعمال الأدبية. يهدف هذا النهج إلى الكشف عن عدم المساواة بين الجنسين التي تظهر

غالباً في النصوص، واستكشاف كيف يمكن أن يصبح الأدب ساحة للنضال من أجل

تحقيق المساواة وحرية النساء. في الأدب، لا تُعتبر النساء فقط ك موضوعات، بل

كموضوعات تمتلك دوراً وصوتاً ووكلة في القصص التي يشاركن فيها. من خلال فهم

^{٣٧} L. P. Anggradinata, *Representasi citra perempuan dalam novel Memoar Seorang Dokter Perempuan karya Nawal El Saadawi*. *Jurnal Salaka: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Indonesia*, 4(2), 2022, hal. 103–112. <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v4i2.7486>

النقد الأدبي النسووي، يمكن للقارئ أن يكون أكثر وعيًا بالطريقة التي يصور بها الأدب

النوع الاجتماعي والبحث عن وسائل لدعم المساواة وتمكين النساء.

٣. التحليل النفسي هيلين سكوسو

التحليل النفسي هيلين سكوسوس هو نهج يجمع بين النظرية التحليلية النفسية والفكر

النسوي. هيلين سكوسوس، المفكرة الفرنسية، معروفة بنظريتها التي تركز على الكتابة والجسد

وهوية المرأة. في هذا السياق، يصبح التحليل النفسي لدى سكوسوس أداة لتحليل كيفية إنتاج

وعدم المساواة بين الجنسين والحفاظ عليها من خلال اللغة والثقافة والمؤسسات.^{٣٨} وتعد هذه

النظرية جزءاً مهماً لفهم كيفية معاناة النساء من القمع في أشكال متعددة، وكيف يمكن للمرأة

استعادة صوتها والتعبير عن تجاربها المحمومة.

أ) خلفية التحليل النفسي لدى هيلين سكوسوس

تعتبر هيلين سكوسوس واحدة من الشخصيات الرئيسية في الفكر النسووي التي

طورت نظرية الكتابة النسائية أو "إكتريتي فيمينين" (الكتابية النسائية). انتقدت سكوسوس

الطريقة التي يُنظر فيها إلى المرأة على أنها تفتقر إلى الصوت في الأدب والثقافة، التي يهيمن

عليها الفكر الذكوري والنمط الأبوبي. استخدمت النظرية التحليلية النفسية لاستكشاف

كيفية حدوث قمع النساء، وكيف يمكن للمرأة أن تتحدى وتحرر من هذه القيود من

خلال الكتابة والتعبير عن الذات.

³⁸ I. Nursida, *Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina Karya Najib Mahfudz. Arabic Literature for Academic Zealots*, 3(1), 2015, hal. 1–35.

يركز التحليل النفسي لدى سكسوس على العلاقة بين الجسد، اللغة، والجنس.

تؤكد سكسوس أن اللغة الأبوية تcum المرأة وتخلق فجوة بين هوية المرأة الحقيقة والهوية

المفروضة عليها من خلال المعايير الاجتماعية. من وجهة نظرها، من خلال الكتابة الحرة،

يمكن للمرأة استعادة صوتها والتعبير عن تجاربها التي تم تجاهلها من قبل المجتمع الأبوي.

ب) *écriture feminine* (الكتابية النسائية)

قدمت سكسوس مفهوم *écriture féminine* ، الذي يعني "الكتابية النسائية"

كوسيلة للتعبير التي تحرر المرأة من المعايير الأبوية في اللغة والثقافة. وفقاً لسكسوس،

تحافظ اللغة الأبوية - التي يهيمن عليها الرجال - على بقاء المرأة في موقف التبعية، من

خلال تحديد كيفية حديثها وتفكيرها وتصرفها. تعتبر إكْتِرِيَّيِّ فِيمِينِيِّ نوعاً من الكتابة

التي تتيح للمرأة أن تتحدث من منظور جسدها، ومن تجاربها كامرأة، وأن تتحدى المعايير

التي تكبلها.

وفقاً لسكسوس، لا يمكن النظر إلى الكتابة النسائية فقط كطريقة للمرأة لكتابه
قصتها الخاصة، بل أيضاً كوسيلة للتحرر من تأثير الأبوية التي تشكل اللغة وأدوار

الجنس.^{٣٩} في إكْتِرِيَّيِّ فِيمِينِيِّ، لا يُعتبر جسد المرأة موضوعاً للتبعية، بل هو موضوع قادر

على أن يكون وكيلاً للتحرر والتعبير عن الذات.

ج) العلاقة بين الجسد واللغة

أحد المحاور الرئيسية في التحليل النفسي لدى سكسوس هو العلاقة بين الجسد واللغة. تلاحظ سكسوس أن جسد المرأة غالباً ما يُنظر إليه ككائن يجب التحكم فيه أو تنظيمه بواسطة المعايير الاجتماعية. وتشير سكسوس، في العديد من كتاباتها، إلى أن جسد المرأة قد تم تجاهله طويلاً في الخطاب الثقافي السائد، الذي غالباً ما يعامل جسد

المرأة ككائن خامد، وليس كوكيل فعال.

وتؤكد سكسوس أنه من خلال اللغة، يمكن للمرأة أن تتحرر وتعبر عن صوتها الذي تم قمعه طويلاً من قبل النظام الأبوي. في رأي سكسوس، الكتابة أو "إكتريتي" ليست مجرد نشاط فكري، بل هي جسد يتحدث. من خلال الكتابة، تستطيع المرأةربط تجربتها مع التعبير اللغوي، مما يمكنها من وصف تجربتها بشكل كامل وحر.

(د) دور الجنسانية في التحليل النفسي لدى سيكوسوس

تدرس سيكوسوس أيضاً كيف يُنظر إلى الجنسانية في سياق النظام الأبوي وكيف يؤثر ذلك على هوية المرأة. في الفكر التحليلي النفسي لسيكسوس، غالباً ما يُنظر إلى جنسانية المرأة من منظور محدود ومُتحكم فيه من قبل المعايير الاجتماعية التي تُشكلها الثقافة الأبوية.^{٤٠} وتحتفل سكسوس أن المرأة تمتلك القدرة على التعبير عن جنسانيتها بطرق لا ترتبط دائمًا بالهيمنة أو التبعية، كما يُنظر إليها غالباً في السردية الذكورية.

^{٤٠} L. Munaroh & A. Bahtiar, *Kedudukan Tokoh Perempuan Bali Dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini Dan Novel Ayu Manda Karya I Made Iwan Darmawan. Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 2015, 453–463.

كجزء من نظريتها، انتقدت سكسوس أيضاً الطريقة التي صور بها التقليد التحليلي النفسي (خاصة نظرية سigmوند فرويد) النساء في سياق جنسانيتهن. تشير سكسوس إلى أنه في العديد من السردية الثقافية، يتم وضع النساء في موقع "الآخر"، ككائنات موجودة فقط لخدمة احتياجات الذكورة. ولذلك، أحد أهداف التحليل

النفسي لدى سكسوس هو تفكيك البناءات الجنسية التي تقييد المرأة وتمكينها من الاحتفال بتجارب جنسانيتها بشكل حر ودون حدود.

هـ) الجانب النسوـي والتـحلـيل النفـسي

يقدم التحليل النفسي لسكسوس إطاراً لفهم عدم المساواة بين الجنسين بطريقة أعمق. في نقدها الاجتماعي، دمجت سكسوس النظرية التحليلية النفسية لفرويد ولاكان مع الفكر النسوـي لشرح كيف أن النساء في وضعية تميـش في العديد من جوانـب الحياة، بما في ذلك في الأدب والثقافة والحياة الاجتماعية. وتحـلـل سـكـسـوسـ كـيفـ تـشـكـلـ

الـإـيـديـيـلـوـجـيـاـ الأـبـوـيـةـ نـظـرـةـ المـرـأـةـ إـلـىـ نـفـسـهـاـ،ـ وـكـيـفـ يـمـكـنـ لـلـمـرـأـةـ أـنـ تـقاـوـمـ وـتـتـحـرـرـ مـنـ هـذـهـ الـقـيـودـ مـنـ خـلـالـ الـكـتـابـةـ وـالـتـعـبـيرـ وـبـيـانـ الـذـاتـ.^{٤١}

في إطار التحليل النفسي هذا، تؤكد سكسوس على أهمية تفكيك السردية الذكورية التي نظمت كيفية فهم المجتمع للنساء وكيفية التعامل معهن. وتعـدـ أـعـمـالـ

^{٤١} M Al-Mahfedi. *The Laugh of the Medusa and the Ticks of Postmodern Feminism: Helen Cixous and the Poetics of Desire*. *International Journal of Language and Literary Studies*, 1(1), (2019), 54-63. <https://doi.org/10.36892/ijlls.v1i1.20>

سكسوس نقطة انطلاق للعديد من المفكرين النسوين الذين يتحدثون الهيكل الأبوى

ويسعون لإيجاد طرق خلق فضاءات للنساء للتحدث والكتابة بحرية لم تكن متاحة لهن

^{٤٢} سابقاً.

في سياق حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ، يمكن استخدام التحليل النفسي

لسكسوس لتحليل كيف أن شخصية المرأة، وخاصة زهرة، تواجه مقاومة ضد النظام

الأبوي الذي يسيطر على حياتها. يمكن النظر إلى زهرة كشخصية تشهد توترةً بين هويتها

الجنسية المقيدة وكفاحها للعثور على صوتها وحرّيتها في عالم يقيّد أدوار النساء.

استناداً إلى التحليل النفسي لسكسوس، يعتبر عملية الكتابة والفكر النسوى

لزهرة محاولة لتفكيك البناءات التي تقيدها، سواءً كفرد أو كأنثى في المجتمع الأبوي. من

خلال جسدها وجنسها، تستطيع زهرة إيجاد طريق للتواصل والتعبير عن رغباتها

ومشارعها، ومقاومة الهيمنة التي بناها التقليد الأبوي. وبالتالي، يمكن تحليل حكاية زهرة

كعمل يعكس عملية تحرير المرأة من الاضطهاد الثقافي من خلال تعبير الجسد واللغة.

٤. النقد الأدبي النسوى النفسي

النقد الأدبي النسوى-التحليلي النفسي هو منهج يجمع بين نظرية النسوية ومفاهيم

التحليل النفسي، خاصة تلك التي طورها سigmوند فرويد وجاك لاكان، لتحليل النصوص

⁴² Ratika Anand, *Feminism and Psychoanalysis: Helene Cixous, Luce Irigaray, Spectre of Lacan*, <https://ebooks.inflibnet.ac.in/engp10/chapter/feminism-and-psychoanalysis-helen-cixous-luce-irigaray-spectre-of-lacan/>

الأدبية. يركز هذا المنهج على العلاقة بين النوع الاجتماعي (الجندري) والسلطة والنفسية في النصوص الأدبية، وكذلك كيفية تمثيل النساء في الأعمال الأدبية.^{٤٣} في سياق رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، يقدم هذا المنهج رؤى مهمة حول كيفية تكوين هوية المرأة من خلال علاقتها مع المجتمع الأبوي، وكذلك دور العنف الجسدي والعاطفي وال النفسي في تشكيل

سلوكيها وأفكارها.

أ) ل النقد الأدبي النسوبي: الهدف والتركيز

يركز النقد الأدبي النسوبي على تحليل تمثيل المرأة في النصوص الأدبية وكيفية انعكاس هذه النصوص أو تحديها للبني الاجتماعية الأبوية. الأهداف الرئيسية للنقد الأدبي النسوبي هي:

- ١) الكشف عن كيفية تمثيل المرأة في الأعمال الأدبية، سواء كموضوع أو كذات، وكيفية تشكيل أدوار الجندري للسرد.

٢) تحليل تأثير البنية الاجتماعية الأبوية على شخصيات النساء ومسار القصة.

٣) إظهار كيف يتم تقييد المرأة في النصوص الأدبية من خلال الأعراف الاجتماعية والثقافية التي تحد من حريتها.^{٤٤}

⁴³ E. R. Sinaga, *Citra Perempuan Dalam Novel "Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam"* Karya Dian Purnomo (Kajian Kritik Feminisme). *Jurnal Artikulasi*, 3(2), 2021, hal. 10–33. <https://doi.org/10.36985/artikulasi.v3i2.170>

⁴⁴ S. Hajazra, P. Diman & A. Nurachman, *Citra Perempuan Dan Kekerasan Gender Dalam Novel 50 Riyal: Sisi Lain Tkw Indonesia Di Arab Saudi* Karya Deny Wijaya. *ENGGANG: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 1(2), 56–66. <https://doi.org/10.37304/enggang.v2i1.2853>

في "حكاية زهرة"، يربط النقد الأدبي النسووي ارتباطاً وثيقاً بالنص، حيث تتناول الرواية قضايا رئيسية تتعلق بالعنف ضد المرأة، وتقيد الحرية، وصراع الهوية تحت هيمنة النظام الأبوي. تمثل زهرة، باعتبارها الشخصية الرئيسية، صورة امرأة محاصرة في نظام يقييد أدوارها وحريتها. يدرس النقد الأدبي النسووي كيفية تأثير أدوار الجندر على حياة زهرة،

وكيف يُهيئ النظام الاجتماعي النساء لقبول العنف كجزء من حياتهن.

ب) التحليل النفسي في الأدب: منهج فرويد ولاكان

يركز التحليل النفسي، الذي بدأه سigmوند فرويد وواصل تطويره جاك لاكان، على العلاقة بين اللاوعي، الأحلام، الرمزية، وسلوك الإنسان.^{٤٥} في سياق الأدب، يُستخدم التحليل النفسي لتحليل الشخصيات، الرموز، والسرد، وفهم الديناميكيات النفسية الكامنة وراء أفعال الشخصيات ودراوئها.^{٤٦}

١) فرويد (freud) ونظرية الحب

طور فرويد مفهوم "عقدة أولدib"، حيث يميل الطفل إلى حب الوالد من الجنس الآخر والعبرة من الوالد من نفس الجنس.^{٤٧} في سياق حكاية زهرة، يمكننا رؤية كيف يمكن تحليل علاقة زهرة بزوجها وعائلتها من خلال منظور

⁴⁵ Sigmund Freud, *Three Essays on the Theory of Sexuality* (London: Hogarth Press, 1953; orig. 1905) <https://wawhite.org/download/three-essays-on-the-theory-of-sexuality-4/>

⁴⁶ Jacques Lacan, *The Mirror Stage as Formative of the Function of the I*, in *Écrits: A Selection* (New York: W. W. Norton & Co., 1977),

https://english.hku.hk/staff/kjohnson/PDF/LacanMirrorStageECRITS.pdf?utm_

⁴⁷ Freud, op. cit., 45-52

فرويد، لا سيما فيما يتعلق بكيفية تعبير هذه العلاقات عن التوتر بين الحب،

والرغبة، والسيطرة.^{٤٨}

(٢) لakan (Lacan) والنظرية المتعلقة بالنوع الاجتماعي

ركز لakan على الرمزية واللغة في تشكيل هوية الفرد. من منظور لakan،

هوية المرأة غالباً ما تكون متجردة بسبب عدم قدرة المرأة على امتلاك "الكلمة"

أو "اللغة" للتعبير عن تجارتها في عالم يهيمن عليه خطاب الرجل. زهرة، في هذا

السرد، تحاول البحث عن صوتها وحريتها، وهو ما يمكن تحليله كبحث عن

"الذات" داخل البنية الرمزية للمجتمع الذي يقيدها.^{٤٩}

٥. الكتابة النسوية

الكتابه النسوية هي مفهوم نظري في النقد الأدبي النسووي اقترحته لأول مرة المفكرة

النسوية الفرنسية هيلين سيكسوس في مقالها "The Laugh of the Medusa" (١٩٧٥).

هذا المفهوم لا يقتصر على الكتابة النسائية فحسب، بل هو أسلوب جدید في الكتابة يكسر

قواعد الكتابة الأبوية (الذكورية) ويضع تجارب النساء في صميم التعبير اللغوي والنصي.^{٥٠}

J E M B E R

⁴⁸ Mariam Bakkali & Youssef Ait Kerroum, "Shifting Identity/ies in the Literature of Arab Immigration and Exile: Hanan Al-Shaykh's *Hikayat Zahra* (The Story of Zahra) as a Case Study," *Journal of Literature, Languages and Linguistics* 92 (2022), tersedia di: <https://iiste.org/Journals/index.php/JLLL/article/view/59785>

⁴⁹ Jacques Lacan, *The Seminar of Jacques Lacan: Book XI – The Four Fundamental Concepts of Psychoanalysis*, ed. Jacques-Alain Miller, trans. Alan Sheridan (New York: W. W. Norton & Co., 1981), 118–120.

⁵⁰ Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa, Signs: Journal of Women in Culture and Society*, Vol. 1, No. 4 (Chicago: University of Chicago Press, 1976), hlm. 875–876

وفقاً لسيكسو، تنبثق الكتابة النسوية من تجربة الجسد الأنثوي، ومن خلال ذلك تتحدى البنية التقليدية للغة التي “يهيمن عليها” التفكير الذكوري، وهو تفكير خطي ومنطقي

^{٥١} وهرمي.

من الناحية النظرية، لا تتعلق الكتابة النسوية فقط بمن يكتب، بل بكيفية استخدام

اللغة لتجسيد تجربة المرأة الحية، كشكل من أشكال التعبير يعكس تجرب المرأة النفسية

^{٥٢} والعاطفية والجسدية.

يعتبر مقال ”*The Laugh of the Medusa*“ بمثابة بيان لنظرية الكتابة النسوية لأن

سيكسو تدعو النساء إلى ”كتابه أنفسهن“، باستخدام أجسادهن كمصدر للتعبير وتحrir

^{٥٣} اللغة من الهياكل الأبوية.

تجادل سيكسو بأن اللغة التقليدية كانت لفترة طويلة أداة للهيمنة الأبوية، حيث

تعتبر النساء ”الآخر“ الأدنى. تهدف الكتابة النسوية إلى إعادة أصوات النساء إلى النصوص،

ليس من خلال المنطق الأبوى أحادى الاتجاه، بل من خلال علاقة مرنة ومعقدة وغير خطية

بين الجسد واللغة.^{٥٤}

ومن المهم التأكيد منذ البداية على أن هيلين سِيكسُوس لم تضع تقسيمًا ثابتاً أو قائمةً

رسميةً لعناصر الكتابة النسوية على غرار النظريات البنوية ذات الطابع الصارم. فالكتابة النسوية

^{٥١} Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 877–879

^{٥٢} Toril Moi, *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory* (London: Routledge, 1985), hlm. 104–106

^{٥٣} Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 880–882

^{٥٤} Elaine Showalter, *Feminist Criticism in the Wilderness* (London: Virago Press, 1986), hlm. 132–134

ليست منهجاً ذات خطوات محددة، بل هي مفهوم من (سائل)، منفتح، ومتغير، ينسجم مع

طبيعة التجربة النسوية التي لا يمكن حصرها في نموذج واحد أو بنية جامدة.^{٥٥}

غير أن الدراسات الأدبية، ومن ضمنها البحوث الجامعية، تقتضي تشغيل المفاهيم

النظرية تشغيلًا منهجيًّا من أجل تطبيقها على النصوص الأدبية. ولذلك، يُعدُّ من المشروع

علمياً أن يقوم الباحث بتحديد محاور تحليلية مستنبطة من الأفكار الأساسية لدى سيكسوس،

دون الادعاء بأنّها تقسيمات نهائية أو مطلقة، وذلك بهدف الربط بين النظرية والتطبيق

النصي^{٥٦}.

أ) المكونات الرئيسية الكتابة النسوية

أ) الجسد

إحدى الأفكار الأساسية في "écriture féminine" هي العلاقة بين الجسد

الأنثوي واللغة. تقترح سيكسوس أن النساء ينظرن إلى أجسادهن كمصدر للتعبير،

وليس كشيء يتم قمعه أو تهميشه من قبل الخطاب الأبوى.^{٥٧}
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
 KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
 MEMBER**

بعبارة أخرى، وفقاً لسيكسوس، فإن الكتابة النسوية الحقيقية هي الكتابة المرتبطة مباشرة بتجربة الجسد الأنثوي، بما في ذلك الذكريات والمشاعر ولذعة المعاناة.

⁵⁵ Mark Olsen, *Écriture Féminine: Searching for an Indefinable Practice?* ARTFL Project, University of Chicago,

<https://www.lib.uchicago.edu/efls/ARTFL/mark/talks/ACH2003/ecriture.feminine>.

⁵⁶ "Adventures and Misfortunes of 'Écriture Féminine,'" *Tropelias: Revista de Teoría de la Literatura y Literatura Comparada*, no. 36 (2021),

https://doi.org/10.26754/ojs_tropelias/tropelias.2021365311

⁵⁷ Hélène Cixous, *La Jeune Née* (Paris: Union Générale d'Éditions, 1975), hlm. 97–99

تظهر هذه العلاقة بين الجسد واللغة أن التجارب الجسدية للمرأة لا يمكن فصلها عن تمثيلاتها السردية.

وفي كثير من النصوص الأدبية النسوية، يظهر الجسد الأنثوي جسداً مُنتهِكَّاً أو مُراقباً أو خاضعاً لسلطة اجتماعية أو أسرية. وتقرأ الكتابة النسوية هذا الجسد على أنه نصٌّ بديل يعبر عمّا تعجز اللغة اللفظية عن الإفصاح عنه. فالألم، والخوف، والاضطرابات الجسدية لا تُفهم بوصفها ردود فعل فيزيولوجية محسنة، بل بوصفها علامات دلالية تكتب من خلاها المرأة بحريتها الخاصة.^{٥٨}

ب) اللغة

تحدى الكتابة النسوية البنية الثابتة والخطية للغة التي تسيطر عليها التقاليد الأبوية. فاللغة في الكتابة النسوية لا تشرح الحقائق فحسب، بل تصبح أيضاً أداء للتعبير عن تجرب النساء الذاتية.^{٥٩}

تصف سيسكسو الكتابة النسوية بأنها تيار لا يبرد بسرعة — متدفق، متكرر، ومليء بالتناقضات، مقارنة باللغة الأبوية التي تتسم بالترتيب والمنطق. في الممارسة العملية، غالباً ما تستخدم الكتابة النسوية: التكرار، واستعارات الجسد، والإيقاعات غير الخطية، والأصوات الداخلية والتجارب الشخصية. لتمثيل تجرب النساء بشكل أصيل في النصوص الأدبية.

^{٥٨} Susan Sellers, *Language and Sexual Difference: Feminist Writing in France* (London: Palgrave Macmillan, 1991), 53–55

^{٥٩} Hélène Cixous, *The Laugh of the Medusa*, hlm. 886–888

ومن هنا، تقترح الكِتَابَةُ النِّسْوِيَّةُ لغَةً بديلَةً تَقْسِمُ بِهِ التَّفَكُّكَ، وَعَدْمِ الْخَطِّيَّةِ،

وَكَثَافَةِ الْعَاطِفَةِ، وَالرَّمْزِيَّةِ، وَتَحَاوِزَ المَنْطَقَ الْصُّورِيِّ.^{٦٠}

وَتَتَجَلَّ هَذِهِ الْخَصَائِصُ فِي الْنُّصُوصِ الْأَدِيَّةِ مِنْ خَلَالِ السُّرْدِ الْمُتَقْطَّعِ، أَوْ

الْقَفْزِ الرَّمْنِيِّ، أَوْ اسْتِخْدَامِ الْعَبَارَاتِ غَيْرِ الْمُكْتَمَلَةِ، أَوْ الْمَزْجِ بَيْنِ الْوَعِيِّ وَالْلَّاوِعِيِّ.

فَالْلُّغَةُ النِّسْوِيَّةُ لَا تَهْدِي إِلَى الشَّرْحِ الْعَقْلَانِيِّ بِقَدْرِ مَا تَسْعَى إِلَى نَقْلِ التَّجْرِيَّةِ الشَّعُورِيَّةِ

كَمَا تُعَاشُ، لَا كَمَا تُنْظَمُ مِنْطَقِيًّا. وَبِذَلِكَ، تَصْبِحُ الْلُّغَةُ فِي الْكِتَابَةِ النِّسْوِيَّةِ أَدَاءً

لِتَفْكِيْكِ الْخَطَابِ الْأَبُوِيِّ، لَا لِإِعْدَادِ إِنْتَاجِهِ.^{٦١}

ج) الصمت (Silence) بوصفه لغَةً بديلَةً

يَحْتَلُّ الصَّمْتُ مَوْقِعًا مُحْوِرِيًّا فِي الْكِتَابَةِ النِّسْوِيَّةِ، وَغَالِبًا مَا يُسَاءِ تَفْسِيرِهِ عَلَى

أَنَّهُ ضَعْفٌ أَوْ غِيَابٌ لِلْخَطَابِ. غَيْرَ أَنْ سِيْكُسُوسُ تَرَى الصَّمْتَ بِوَصْفِهِ نَتْيَجَةً مُبَاشِرَةً

لِلْإِقْصَاءِ الْبَنِيَّوِيِّ لِلْمَرْأَةِ دَاخِلِ النَّظَامِ الْأَبُوِيِّ، لَا بِوَصْفِهِ اخْتِيَارًا حَرَّاً بِالْمُضْرُورِ.^{٦٢}

وَيُظَهِّرُ الصَّمْتُ فِي الْنُّصُوصِ الْأَدِيَّةِ النِّسْوِيَّةِ عَبْرَ الْأَحْدَاثِ غَيْرِ الْمُصَرَّحِ بِهَا،

قَلَّةِ الْحَوَارِ، أَوِ الْاعْتِمَادِ عَلَى الإِيحَاءِ بَدِيلِ التَّصْرِيْحِ.

وَيَقْتَلُ هَذِهِ الصَّمْتَ شَكْلًا مِنْ أَشْكَالِ الْلُّغَةِ غَيْرِ الْمُفْظَّةِ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْ عَجَزِ

النَّظَامِ الْلُّغَوِيِّ السَّائِدِ عَنْ تَمْثِيلِ التَّجَارِبِ النِّسْوِيَّةِ الصَّادِمَةِ، وَلَا سِيمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْجَسَدِ

^{٦٠} Toril Moi, *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory* (London: Routledge, 2002), 104–109

^{٦١} Hélène Cixous and Catherine Clément, *The Newly Born Woman*, trans. Betsy Wing (Minneapolis: University of Minnesota Press, 1986), 64–67

^{٦٢} Hélène Cixous, *Coming to Writing and Other Essays*, trans. Sarah Cornell et al. (Cambridge, MA: Harvard University Press, 1991), 37–40

والعنف والهوية. ومن ثم، يغدو الصمت في الكتابة النسوية وسيلةً دلاليةً تحمل في

طياتها معانٍ القهر والمقاومة معاً.

د) الصدمة واللاوعي في إطار التحليل النفسي النسوي

تتأثر الكتابة النسوية بالتحليل النفسي، ولا سيما في مقارتها لمفهوم الصدمة.

إذ ترى سينكلوس أن التجربة النسوية، خاصة في سياق العنف والقمع، تعمل غالباً

في مستوى اللاوعي. فالصدمة لا تُستحضر دائمًا في صورة سرد زمني متamasك، بل

تظهر عبر التكرار، والاسترجاع، والقلق، والاضطرابات النفسية والجسدية.^{٦٣}

ويعكس السرد غير المستقر في النصوص الأدبية النسوية هذا البعد اللاوعي

للتجربة، حيث تتدخل الأزمنة، وتتكسر الحبكة، وتتقدم المشاعر على الأحداث.

وبذلك، تصبح الكتابة النسوية أداةً للكشف عن المسكون عنه، وإعادة تمثيل التجربة

الصادمة خارج القوالب السردية التقليدية.

هـ) الذاتية النسوية بوصفها الغاية النهائية
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ**
تهدف الكتابة النسوية في جوهرها إلى إعادة المرأة إلى موقع الذات لا
الموضوع. ففي الخطاب الأبوي، غالباً ما تقدم المرأة بوصفها موضوعاً للسرد أو الرغبة
أو التقييم الأخلاقي، لا بوصفها ذاتاً واعية تكتب بحريتها بنفسها.

⁶³ Elizabeth Grosz, *Jacques Lacan: A Feminist Introduction* (London: Routledge, 1990), 148–152

أُمّا الكِتَابَةُ النِّسْوِيَّةُ فَتَسْعِيُ إِلَى جَعْلِ تِجْرِيَةِ الْمَرْأَةِ مَرْكَزَ السُّرْدِ وَالْمَعْنَى، عَبْرِ مَنْحِهَا مَوْقِعَ الْوَعِيِّ السُّرْدِيِّ وَحْقَّ تَأْوِيلِ تِجْرِيَتِهَا الْخَاصَّةِ. وَتَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْذَّاتِيَّةُ أَحْيَاً^{٦٤} مِنْ خَلَالِ الْأَلْمِ وَالْجَرْحِ، غَيْرَ أَنَّهَا تَظَلَّ فَعَلًا مَقَاوِمًا لِآلَيَّاتِ الإِقْصَاءِ وَالْتَّشْيِيءِ.^{٦٤}

يَتَضَعُّ مَمَّا سَبَقَ أَنَّ الْكِتَابَةَ النِّسْوِيَّةَ فِي فَكْرِ هِلِينِ سِيكِسُوسِ مَفْهُومٌ غَيْرُ جَامِدٍ، يَرْفَضُ الْبَنِيَّ الْهَرَمِيَّةَ وَالْتَّقْسِيمَاتِ الْصَّارِمَةِ، وَيَسْعِيُ إِلَى فَتْحِ أَفْقَ جَدِيدٍ لِتَمْثِيلِ التِّجْرِيَةِ النِّسْوِيَّةِ فِي الْلُّغَةِ وَالْأَدْبِ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ غَيَابِ تَقْسِيمِ رَسْمِيٍّ لِهَذَا الْمَفْهُومِ، فَإِنَّ تَشْغِيلَهُ مِنْهُجِيًّا عَبْرِ مُحَاوِرِ الْجَسَدِ، وَالْلُّغَةِ، وَالصَّمْتِ، وَالصَّدْمَةِ، وَالْذَّاتِيَّةِ النِّسْوِيَّةِ يُعَدُّ إِجْرَاءً عَلَمِيًّا مُشْرُوِّعًا لَا يَتَعَارَضُ مَعَ رُوحِ النَّظَرِيَّةِ.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

⁶⁴ Elaine Showalter, “Feminist Criticism in the Wilderness,” *Critical Inquiry* 8, no. 2 (1981): 179–205. <https://www.jstor.org/stable/1343159>

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث نوع البحث المكتبي. والبحث المكتبي هو بحث مكتبي يتم إجراؤه فقط بالاعتماد على الأعمال المكتبية بما في ذلك نتائج الأبحاث المنشورة وغير المنشورة. وقد تم اختيار هذا النوع من البحوث المكتبية لأن مشكلة البحث لا يمكن الإجابة عنها إلا من خلال البحث المكتبي ويستحيل توقع الحصول على بيانات من البحث الميداني.^{٦٥}

ب. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين: مصادر أساسية ومصادر ثانوية.

١. البيانات الأولية

مصدر البيانات الرئيسي الذي استخدمته الباحثة هو موضوع الدراسة المراد بحثه، وهو الرواية

العربية الأصلية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
٢. البيانات الثانوية

تتمثل مصادر البيانات الثانوية في رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ، وكتاب

منهج البحث في النقد الأدبي للتحليل النفسي النسوي في النقد الأدبي، والمجلات، وشبكة الإنترنت، وغيرها من المصادر التي تدعم هذا البحث.

⁶⁵ Suwardi Endaswara, *Metode Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2013), hal. 176

ج. طريقة جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظات. تتم

قراءة رواية "حكايات زهرة" ككل قراءة متأنية ومتكررة، خاصة فيما يتعلق بكلام وسلوك أو

تصرفات ومشاعر وأفكار الشخصيات محل الدراسة. ويتبع هذا النشاط القرائي تفسير وتصنيف

النص في رواية حنان الشيخ "حكايات زهرة" لحنان الشيخ فيما يتعلق برواية العنف ضد المرأة.

ثم يتم تحليلها استناداً إلى مفاهيم أساسية من نظرية هيلين سيكوس، مثل (écriture feminine)

وغيرها من المقارب النسوية التحليلية النفسية. يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن كيفية تمثيل

العنف ضد المرأة في الرواية، وكذلك كيفية تفسير ديناميكيات السلطة وحالة زهرة النفسية.

د. طريقة تحليل البيانات

منهج البحث المستخدم هو المنهج الوصفي. ويستخدم المنهج الوصفي لوصف أشكال

العنف التي تعرضت لها شخصية زهرة في رواية حنان الشيخ "حكايات زهرة" لحنان الشيخ. وقد

تم استخدام المنهج الوصفي بالنظر إلى البيانات اللفظية في هذا البحث في شكل العنف الذي

تعرضت له شخصية زهرة، وتطبيق نظرية النقد الأدبي النسوي التحليلي النفسي هيلين سيكوس

J E M B E R

على تجربة زهرة.

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال ١) وصف لحنة عامة عن القصة والشخصيات

والموضوعات الرئيسية بعد فهم محتويات رواية حكايات زهرة لحنان الشيخ، ٢) استخلاص أجزاء

النص التي تحتوي على عناصر العنف ضد المرأة، وحالة زهرة النفسية، ٣) التفسير باستخدام

منهج هيلين سيكسوس في النقد الأدبي النسووي التحليلي النفسي ، ٤) الاستدلال على البيانات،

أي التوصل إلى استنتاجات بناء على البيانات التي تم الحصول عليها.

هـ. تصديق البيانات

أما تصدق البيانات في هذا البحث هو:

٢. مراجعة المصدر الرئيسي، رواية حنان الشيخ "حكايات زهرة" لحنان الشيخ وإعادة قراءتها

بعمق لضمان الفهم الصحيح للسرد والشخصيات. ثم الانتباه إلى التفاصيل المتعلقة بموضوع

العنف ضد المرأة وكيفية التعبير عن الموضوع من خلال الشخصية الرئيسية زهرة والشخصيات

الأخرى.

٣. اربط البيانات التي تم جمعها حول تمثيل العنف ضد المرأة بنظرية هيلين سيكسوس في النقد

الأدبي النسووي التحليلي النفسي. تحليل استخدام اللغة والرموز والاستعارات في الرواية التي

تعكس تجاذب زهرة النفسية والعاطفية كضحية للعنف. وتحديد الأنماط والمواضيع المتتسقة

مع نظرية سيكسوس عن النظام الأبوي والقمع واستكشاف الهوية الأنثوية.

٤. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرفين

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

١. نظرة عامة على رواية حكاية زهرة

رواية "حكاية زهرة" هي عمل من أعمال الأدب العربي المعاصر كتبته حنان الشيخ، وهي رواية لبنانية بارزة. نُشرت الرواية لأول مرة باللغة العربية عام ١٩٨٦ وُرُجمت إلى الإنجليزية عام ١٩٩٥. تدور أحداث الرواية في بيروت، لبنان، خلال الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠)، وهي فترة اتسمت بالنزاع المسلح والتوتر السياسي والأزمة الاجتماعية العميقة. على هذه الخلفية، تقدم الشيخ قصة شابة تدعى زهرة، تعيش حياة مليئة بالصدمات والقمع والبحث عن الهوية.^{٦٦}

تنقسم القصة إلى قسمين رئيسيين. يروي القسم الأول طفولة زهرة ومراهقتها، وعلاقتها المضطربة مع عائلتها، وتجاربها مع الاعتداء الجنسي. ثم تتزوج زهرة وتنتقل إلى إفريقيا بحثاً عن حياة جديدة، لكن صدمات الماضي تواصل مطاردتها، مما يجعلها تشعر بالغرابة عن نفسها وعن محيطها. الجزء الثاني يصف عودتها إلى بيروت أثناء الحرب الأهلية. في خضم الأوضاع الحربية المتوترة، تنشأ علاقة معقدة بين زهرة وقناص، تؤدي في النهاية إلى نهاية مأساوية.

^{٦٦} حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت: دار الأداب، ١٩٨٦)

تتمحور الموضوعات الرئيسية في هذه الرواية حول العنف ضد المرأة، والصدمات النفسية، والجنس الأنثوي والجسد الأنثوي، بالإضافة إلى القمع داخل البنية الاجتماعية الأبوية. تصور الشيخ بحراً واقع المرأة العربية التي تعيش تحت ضغوط ثقافية وحربية. من خلال منظور الشخص الأول (زهرة كراوية)، يدعى القراء إلى دخول اللاوعي لزهرة، واستكشاف جراحها

الداخلية، وارتباك هويتها، ويسأها الوجودي.

أسلوب حنان الشيخ في الكتابة واقعي وداخلي. فهي لا تتردد في تناول مواضيع تعتبر من المحرمات في المجتمع العربي، مثل الاعتداء الجنسي داخل الأسرة، والجنس الأنثوي، وانتقاد النظام الأبوي. هذه الرواية مهمة ليس فقط كعمل أدبي نسوي عربي، ولكن أيضاً كتارikh اجتماعي لتأثير الحرب على أجساد النساء وعقولهن.

تعد شخصية زهرة محورية في الرواية بأكملها. فهي تمثل النساء اللواتي يقعن في فخ الهياكل الأسرية القمعية والحروب الوحشية والرغبة في السيطرة على أجسادهن وحياتهن. في

الوقت نفسه، تمثل الشخصيات الثانوية مثل والدتها ووالدها وعمها وزوجها والقناص أشكالاً مختلفة من السلطة والقمع ضد زهرة. في سياق الدراسات النسوية، يمكن النظر إلى زهرة على أنها ”موضوع مهمش“ غالباً ما يتم إسكات صوتها بفعل الهياكل الاجتماعية.

بشكل عام، تحظى رواية «حكاية زهرة» بأهمية كبيرة في دراسة الأدب العربي المعاصر.

فهذا العمل يتحدى الأعراف الثقافية الأبوية، ويفتح باب النقاش حول الجنسانية الأنثوية، ويصور

صدمة الحرب بطريقة شخصية ومؤثرة للغاية. كما تعد الرواية مصدراً مهماً للبحث في الأدب

النسوي، ونظرية التحليل النفسي، ودراسة أدب الحرب والصدمات النفسية.^{٦٧}

ب. تحليل البيانات

١. تمثيل العنف ضد المرأة في رواية حكايات زهرة

من وجهة نظر هيلين سيكسو، لا يمكن نقل تجرب النساء بشكل كامل من خلال

النظام الرمزي الذي أنشأه الرجال. وذلك لأن اللغة والهيكل السردي المستخدمة تمثل إلى تمثيل

المنظور الذكوري، بحيث يتم تهميش تجرب النساء أو حتى إسكاتها في كثير من الأحيان. بالنسبة

لسيكسو، فإن أجساد النساء هي المكان الأساسي الذي تعبير فيه النساء عن أنفسهن. من

خلال مفهوم (écriture féminine) أو الكتابة النسوية، يمكن للنساء الكتابة عن أنفسهن

وأجسادهن وتجاربهن خارج حدود اللغة الأبوية.

في رواية حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ، يمكن قراءة جسد زهرة وصدمة كشك

من أشكال الكتابة الحسدية التي تقاوم الهيمنة الذكورية. فجميع أشكال العنف التي تتعرض لها

- الجسدي والنفسي والجنسني - لا تصف المعاناة فحسب، بل ترمز أيضاً إلى جهود زهرة

”للححدث“ من خلال جراحها ومعاناتها. يقدم جسد زهرة كنص يروي قصة المقاومة ضد نظام

اجتماعي قمعي. وفي الوقت نفسه، يمكن فهم صمت زهرة وخوفها وحتى أفعالها المتطرفة على

أنها تعبير رمزي عن قيود المرأة في المجتمع الأبوي.

⁶⁷ Judith Butler, *Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity* (New York: Rotledge, 1999)

وبالتالي، فإن تصوير العنف ضد المرأة في قصة زهرة لا يقتصر على إظهار معاناة الشخصية الرئيسية فحسب، بل يقدم أيضاً نقداً للبنية الاجتماعية واللغة التي تضع المرأة في موضع التبعية. من خلال منظور هيلين سيكسو، تحاول زهرة أن تكتب عن نفسها، ليس بلغة جميلة أو صريحة، بل من خلال جسدها وصدمتها وصمتها، التي تصبح أشكالاً من المقاومة ضد الروايات الذكورية.

أ) العنف الجسدي

في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ، يتجلّى العنف الجسدي بوضوح في تجربة زهرة التي تعرضت للضرب على يد والدها. وهذا موصوف بوضوح في المقتطف

التالي:

"سقطت الضربات على وجهي ورأسي... تجاهلها أبي واستمر في ضربي"

(ص ٢٠-٢١).^{٦٨}

يُظهر هذا المقتطف أن جسد زهرة هو هدف لسلطة والدها. العنف الجسدي الذي تعرضت له زهرة لم يؤذ جسدها فحسب، بل عزز أيضاً من مكانة المرأة التابعة في المجال المنزلي. يتجلّى التحكم في جسد زهرة حتى في التفاصيل اليومية: يوبحها والدها ويضرّ بها عندما تضغط على بثورها أمام المرأة، وهو فعل ينبغي أن يكون خاصاً.

^{٦٨} حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦)، ص. ١٩ - ٢٠

”كان (والدها) يوينجي بصوت عالٍ كلما ضبطني أعبث ببئوري... ذات مرة ضربني عندما

٦٩. رأني أقف أمام المرأة وأعصر ببئوري الجديدة“ (ص ٣٤-٣٥).

كما تعرضت زهرة للعنف الجسدي في زواجهما؛ فقد كان زوجها يضرها في كثير

من الأحيان عندما تحاول الدفاع عن نفسها أو مقاومة إرادته. وأدى هذا العنف إلى إثارة

الخوف لدى زهرة وحرمتها من استقلاليتها الجسدية، حيث شعرت أن جسدها لم يعد

ملوكها بل أصبح أداة لسلطة زوجها.

من وجهة نظر هيلين سيكوس، يمكن قراءة الكدمات والضربات على جسد

زهرة على أنها ”نص جسدي“ يعبر عن الصدمة والقمع. يصبح الجسد المجرح وسيلة

لسرد القصص التي تتحدى الخطاب الأبوي الذي يسكت تجارب النساء.

ب) العنف الجنسي

سيطر العنف الجنسي على تجارب زهرة المؤلمة. تعرضت للاعتداء من قبل عمها،

الذي دخل غرفتها وليس وجهها وعانقها وضغط على كتفيها.

”بعد ذلك بوقت قصير، بدأ عمي يضايقني... ثم عاد ليجلس على سريري ويلمس

وجهي“ (ص ٢٨). ٧٠

”لقد لف (عمي) ذراعيه حول كتفي وعانقني. لم أستطع تصديق ما

يحدث، بقيت صامتة وساكنة بينما كانت يداه تضغطان على كتفني“ (ص ٢٩). ٧١

٦٩ نفس المرجع : ص ٣٤-٣٥

٧٠ نفس المرجع : ص ٢٨

٧١ نفس المرجع : ص ٢٩

حتى وصل الأمر إلى السلوك المقزز من قبل ابن عمها، الذي وضع يده داخل ملابسها الداخلية.

”... شعرت وكأن يدًا باردة تتحرك بصمت داخل ملابسي الداخلية... رأيت بريق نظارات

قاسم (ابن عم زهرة)“ (ص ٣١).^{٧٢}

كما أن تفاعل زهرة مع مالك يظهر نمطًا من الإكراه يستغل القرب العاطفي:

”... قال إنه يحب وجهي مع حبوبه، وكيف أن عيوبه تشيره، حتى وهو مستلقٍ فوقى، يخترق عذرتي.“ (ص ٤٣).^{٧٣}

تُظهر هذه السلسلة من التجارب كيف تصبح النساء أهدافًا جنسية حتى داخل الأسرة، التي من المفترض أن تكون مكانًا آمنًا. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. مالك، الذي اقترب من زهرة عاطفياً في البداية، استغل علاقتهما لممارسة الجنس معها قسراً، منتهِّكاً عذريتها. كل هذا شكل معقد من أشكال العنف الجنسي، ينطوي على الإساءة والإكراه والتلاعب النفسي.

تجربة أخرى من تجارب زهرة كانت عندما وقعت ضحية للاستغلال الجنسي في علاقة غير متكافئة:

”عندما نمت مع ذلك الرجل، شعرت أن جسدي لم يعد ملكي. كنت صامتة، حتى عندما

أردت الصراخ. شعرت وكأنني أشاهد جسدي من الخارج“.

^{٧٢} نفس المرجع : ص ٣١

^{٧٣} نفس المرجع : ص ٤٣

تُظهر هذه التجربة انفصلاً بين الجسد والوعي، وهو أحد أعراض الصدمة النفسية التي تتميز بطبيعة الشخصية السلبية تجاه العنف الذي تعرضت له.

في زواج زهرة، كانت تشعر في كثير من الأحيان بأنها مجبرة على خدمة زوجها جنسياً دون أي خيار أو موافقة. على الرغم من أن الزوج له حقوق قانونية على جسد زوجته، إلا أن زهرة شعرت أن العلاقة الحميمة لم تعد شكلاً من أشكال الحب، بل أصبحت واجباً مؤلماً. شعرت أن جسدها أصبح أداة يستخدمها زوجها لتلبية رغباته الشخصية دون مراعاة رغباتها أو احتياجاتها العاطفية. كان الألم والفراغ الذي شعرت به زهرة يزداد عمّقاً كلما شعرت أن جسدها يستغل دون احترام.

في إطار نظرية سيكسو، لا تعني أفعال الاغتصاب والاعتداء والاستغلال الجنسي العنف ضد الجسد فحسب، بل تعني أيضاً فشل اللغة الأبوية في إعطاء صوت للضحية. يصبح الجسد المغتصب “نصاً” يروي المعاناة بينما يتحدى الهياكل التي تحمس النساء.

ج) العنف النفسي والرمزي
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

ينعكس العنف النفسي والرمزي ضد زهرة في التعليم والأعراف الاجتماعية والممارسات الثقافية التي تجمع حريتها العاطفية والفكرية. تربت زهرة لتكون امرأة مطيعة لا

تشكك في سلطة الرجل، سواء داخل أسرتها أو في المجتمع. منذ طفولتها، لم يُسمح لها أبداً بالتعبير عن أفكارها أو جسدها بحرية، كما يتضح من الاقتباس التالي:

”لم يسمحوا لي أبداً بالتحدث عن جسدي أو أفكاري. لقد تعلمت فقط كيف أكون

صامتة، وكيف أكون جيدة وفقاً لهم.“ (ص ٣٧^{٧٤})

أدى هذا الوضع إلى صدمة نفسية عميقة. غالباً ما شعرت زهرة بفقدان هويتها

ومعنى حياتها:

” غالباً ما أشعر بالخوف، حتى عندما لا يكون هناك ما أخاف منه. أشعر أنني فقدت

توازني. لا أعرف من أنا.“ (ص ٤٠^{٧٥})

تفاقم الضغط النفسي عندما استمر زوجها في التقليل من شأنها، ومقارنتها بالنساء

الأخريات وجعلها تشعر بعدم الكفاية. عززت عبارات مثل ”لن تكوني أبداً مثل النساء

الأخريات الأكثر جمالاً وحكمة“ (ص ٥٢^{٧٦}) مشاعر زهرة بالنقض.

من وجهة نظر هيلين سيكوس، هذا العنف الرمزي هو نتيجة لنظام رمزي أبوبي

يرفض أشكال التعبير الأنثوية. اللغة الأبوية تسكت تجاه النساء بحرمانهن من الكلمات

التي تعبر عن آلامهن ومشاعرهم. صمت زهرة ليس مجرد شكل من أشكال السلبية، بل

هو نتيجة آلية تسكت النساء. ومع ذلك، يمكن قراءة هذا الصمت نفسه كشكل من

أشكال التواصل غير اللفظي واستراتيجية للبقاء، حيث يتحدث جسد زهرة من خلال

الصدمة التي عاشتها.

^{٧٤} نفس المرجع: ص ٣٧

^{٧٥} نفس المرجع: ص ٤٠

^{٧٦} نفس المرجع: ص ٥٢

د) العنف الاجتماعي

يتجلّى العنف الاجتماعي ضد زهرة من خلال الوصمة والرقابة الأخلاقية للمجتمع

الأبوي اللبناني. أي سلوك من جانب زهرة يعتبر انحرافاً عن المعايير السائدة - مثل التحدث

عن جسدها، أو إقامة علاقات خارج إطار الزواج، أو اختيار العيش بشكل مستقل -

يقابل على الفور بعقوبات اجتماعية. يتم نبذ زهرة واعتبارها "غير أخلاقية"، كما هو

موضح في المقتطف التالي:

"أعلم أنهم يتحدثون عنّي. أعلم أنهم يعتقدون أنّي امرأة تالفة." (ص. ٨٨)^{٧٧}

علاوة على ذلك، فإن الحرب الأهلية التي تعصف بلبنان تفاقم من ضعف النساء.

في ظل الفوضى الاجتماعية، تفقد النساء إحساسهن بالأمان في الأماكن العامة والمنزلية

على حد سواء. تصف زهرة شعورها بالعجز في خضم الصراع:

"جعلني الانفجار خارج النافذة أشعر بصغر حجمي، كما لو أن العالم يبتلعني." (ص

٧٨)١٠٥
TOWARD THE
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
MEMBER

من قبل نظام عائلي قمعي بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية الفوضوية. في تحليل سيكسو،

هذا العنف الاجتماعي هو استمرار للعنف الرمزي، حيث يتم التحكم في أجساد النساء

ليس فقط من قبل الأفراد ولكن أيضاً من قبل المياكل الاجتماعية. تصبح الأعراف والدين

^{٧٧} نفس المرجع : ص ٨٨

^{٧٨} نفس المرجع : ص ١٠٥

والثقافة أدوات للسلطة الأبوية لإخضاع النساء وإبعادهن عن الأماكن العامة والقضاء على

استقلاليتهن كأفراد.^{٧٩}

ه) العنف الاقتصادي

يتجلّى العنف الاقتصادي في حياة زهرة في اعتمادها الكامل على الرجال في

الأمور المالية. منذ طفولتها وحتى بلوغها سن الرشد، لم تكن لها أي سيطرة على الموارد

الاقتصادية. عندما كانت تعيش مع عهدها في أفريقيا، ظلت في وضع تابع:

”لم أحضر معه أي شيء من ممتلكاتي الخاصة. كل شيء كان ملكاً لعمي.“ (ص ٥٧)^{٨٠}

هذا الوصول المحدود إلى الموارد الاقتصادية جعل من الصعب على زهرة اتخاذ

قراراتها الحياتية بنفسها. بعد الزواج، أصبح التفاوت الاقتصادي أكثر وضوحاً. كان زوجها

يتحكم في جميع القرارات المالية للأسرة ويقيد حرية زهرة:

”ما عليك سوى الاعتناء بالمنزل والأطفال، لا داعي للتفكير في أي شيء آخر.“ (ص

٦٤)^{٨١}

توضح هذه العبارة كيف يتم استخدام السيطرة الاقتصادية كأداة للسلطة الأبوية.

من منظور نسوي، ولا سيما نظرية سيمكسو الهيكلية، فإن هذا التبعية الاقتصادية هي شكل

من أشكال العنف الهيكلية. عندما لا تتمتع النساء بإمكانية الوصول إلى الموارد الاقتصادية،

^{٧٩} Parveen Ali, & Michaela M. Rogers, *Gender-Based Violence: A Global Review of the Evidence*, The Lancet 385, no. 9977 (2015): 1-12

^{٨٠} AS-Shaykh, op. cit., 57

^{٨١} نفس المرجع : ص ٦٤

إإنهن يفقدن قدرهن على التفاوض واستقلالهن الوجودي. زهرة ليست مقيدة عاطفياً فحسب، بل مقيدة مادياً أيضاً، مما يحبسها في حلقة من العنف والعجز.

و) العنف الأبوي

العنف الأبوي هو أصل كل أشكال القمع التي تعاني منها زهرة. منذ طفولتها،

عاشت في نظام ينظم جسدها وسلوكها بناءً على القيم الأبوية. أظهرت تجربتها الأولى مع الدورة الشهرية كيف يُنظر إلى جسد المرأة على أنه شيء قذر:

”أمرتني أمي بالصمت. جسستني في غرفتي ومنعتني من إخبار أي شخص. قالت إنني ”قدرة“. كنت خائفة. كنت مشوشاً. وبدأت أكره جسدي.“ (ص ٢٢)^{٨٢}

بعد الزواج، أصبح العنف الأبوي أكثر وضوحاً في حياة زهرة المنزلية. لم يكن زوجها بارداً فحسب، بل كان أيضاً يسيء إليها جسدياً ولفظياً في كثير من الأحيان. في إحدى

المشاهد، تصف زهرة:

”عندما حاولت التحدث، ضربني على وجهي. قال إن علي أن أعرف مكانه.“ (ص

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ^{٨٣(٦٨)}

لم يؤذ هذا العنف جسدها فحسب، بل عمق أيضاً الجروح العاطفية والشعور بعدم القيمة

الذي عُرست فيه منذ الطفولة.

^{٨٢} نفس المرجع : ص ٢٢

^{٨٣} نفس المرجع : ص ٦٧

جسد زهرة ليس مجرد وسيلة للمعاناة، بل هو ساحة معركة بين الأعراف والرغبات الشخصية. عندما تبدأ في إدراك رغباتها وهويتها، يحاول النظام الأبوى قمعها من خلال الشعور بالذنب والعار والإقصاء. ويتجلّى ذلك بوضوح عندما يقول والدها: ”أريد فقط أن أعرف لماذا يريد سمير الزواج منك؟ أنتِ، بحدودك الغائرة ووجهك المليء بالبشرور؟“ (ص

٤٢).^{٨٤} هذا التعليق ليس مجرد سخرية جسدية، بل هو شكل من أشكال السلطة الذكورية

المتأصلة التي تحدد قيمة المرأة بناءً على مظاهرها وشرفها.

من وجهة نظر هيلين سيكسوس، يعمل النظام الأبوى من خلال اللغة والرموز التي تبعد النساء عن أجسادهن. مواجهة ذلك، تشجع سيكسوس النساء على كتابة أجسادهن (*écriture feminine*) كشكل من أشكال التحرر. في هذا السياق، يمكن قراءة جسد زهرة كنص مقاومة: كل جرح وصمت وصدمة يصبح لغة بديلة خارج النظام الأبوى.

وبالتالي، فإن العنف الأبوى والمنزلى في رواية حكاية زهرة لا يصور المعاناة الفردية

فحسب، بل يمثل أيضًا نقدًا للهياكل الاجتماعية التي تعتبر هيمنة الذكور أمرًا طبيعياً.

يصبح جسد زهرة رمزاً لنضال النساء من أجل إيجاد صوتكن، حتى في خضم لغة تسعى إلى إسكاتهن.

^{٨٤} نفس المرجع : ص ٤٢

٢. تحليل الكتابة النسائية عن العنف في رواية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ

المكونات الرئيسية الكتابة النسوية في رواية "حكايات زهرة" لحنان الشيخ:

أ) الجسد

أحد الموضوعات الرئيسية في قصة زهرة هو العنف ضد أجساد النساء. غالباً ما تكون زهرة ضحية للعنف الجسدي والجنسى، مما يعكس كيفية سيطرة المجتمع الأبوي على أجساد النساء. من خلال منظور التحليل النفسي، يمكن النظر إلى جسد زهرة على أنه رمز للضعف والقوة الداخليين. لا يعمل جسد المرأة في هذه القصة ككائن جنسى فحسب، بل كساحة معركة للسلطة والسيطرة. تكشف المنظور النسوى التحليلي النفسي كيف يتم وضع النساء في الأدب ككائنات منفصلة عن الكائنات القادرة على السيطرة على أنفسهن أو التعبير عن أنفسهن.

وفقاً لهيلين سيكسوس، يمكن للنساء كتابة أجسادهن وجعل الجسد مصدراً للغة والقوة. في هذا السياق، يمر جسد زهرة بتجربة مزدوجة: القمع والتمرد. يصبح جسدها مركزاً للتجربة الصادمة وكذلك وسيلة للتعبير عن الذات.

في بداية الرواية، يوصف جسد زهرة بأنه عباء. فهي تشعر بالخجل من شكل جسدها، وتخشى جنسانيتها، وترى جسدها مصدراً للخطيئة. وهذا يعكس استيعاب الخطاب الأبوي الذي يزرع الخوف في نفوس النساء تجاه أجسادهن.

وفقاً لسيكسو، غالباً ما يتم إسكات أجساد النساء من خلال طرق التفكير واللغة التي يهيمن عليها الذكور، وتحويلها إلى أدوات للسيطرة، وفصلها عن تجاربهن الشخصية. في قصة زهرة، توصف أجساد النساء بأنها أماكن يشعرون فيها بالعجز بسبب الأعراف الاجتماعية والثقافية، ولكن في الوقت نفسه لا تزال لديهن القدرة على المقاومة والقتال من

أجل أنفسهن.^{٨٥}

مع مرور الوقت، بدأت زهرة تخرُّج على السيطرة على جسدها. كتبت، ومن خلال كتابتها، لم يعد جسدها كائناً سلبياً، بل أصبح موضوعاً سردياً. عملية الكتابة هذه هي شكل من أشكال الكتابة النسوية، وهي الكتابة التي تنبع من تجرب أجساد النساء وترفض المنطق الذكوري. تكتب زهرة لتعبر عن أفكارها ومشاعرها واعترافاتها بصدق، مستخدمة اللغة كأداة للتحرر والمقاومة.

”بدأت الكتابة. ليس من أجل أي شخص آخر. بل من أجل نفسي. كل جملة أكتبها أشعر أنها تحررني من شيء يقيضني“.^{٨٦}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

يختلّ الجسد موقعاً مركزاً في نظرية *écriture féminine* عند هيلين سيكسو، إذ ترى

أن الجسد الأنثوي هو المجال الأول الذي ثُنِّقَ فيه آثار القمع الأبوى. في رواية حكاية

زهرة، يتجلّى العنف الجسدي بوضوح من خلال الضرب المتكرر الذي تتعرض له زهرة

^{٨٥} Rosi Braidotti, *Nomadic Subjects: Embodiment and Sexual Difference in Contemporary Feminist Theory* (New York: Columbia University Press, 1994).

^{٨٦} Cixous, *The Laugh of the Medusa*, 892

على يد والدها ثم زوجها. هذا العنف لا يُمارس بوصفه فعلاً انفعالياً عابراً، بل باعتباره

وسيلة منظمة لإخضاع الجسد الأنثوي وترويضه.

من منظور سيكسو، تتحول الكدمات والجراح إلى نص جسدي يعبر عما تعجز اللغة

الأبوية عن قوله. فجسد زهرة لا يؤذى فحسب، بل يستخدم بوصفه مساحة لفرض

السلطة الذكورية، حيث يُنتهك حقها في الخصوصية والسيادة الجسدية، حتى في أفعال

يومية بسيطة كالنظر إلى المرأة أو لمس جسدها. بذلك، يصبح العنف الجسدي شكلاً

من أشكال الكتابة القسرية على الجسد، كتابة لا تُنتج معنى جمالياً، بل تكشف عن

بنية السيطرة الأبوية.

٢) العنف الجنسي

يمثل العنف الجنسي ذروة القمع الجسدي في حياة زهرة، ويتخذ أشكالاً متعددة: التحرش

داخل الأسرة، الاعتداء، الاغتصاب، والاستغلال الجنسي في علاقات غير متكافئة. في

هذه التجارب، يُنتزع الجسد الأنثوي من ملكيته الذاتية، ويتحول إلى موضوع للمتعة

والسيطرة الذكورية.

في إطار *écriture féminine*، لا يُقرّ الجسد المغتصب بوصفه جسداً سلبياً، بل بوصفه

جسدًا يحمل أثر الصدمة. تظهر استجابات زهرة الحسدية مثل التجمّد، الصمت،

والانفصال عن الذات باعتبارها لغات جسدية بديلة. هذا الانفصال بين الجسد والوعي

يعكس، وفق سيكسو، عجز النظام الرمزي الذكوري عن استيعاب التجربة الجنسية الأنثوية

دون عنف.

وهكذا، يتحول جسد زهرة إلى مساحة لكتابه الصدمة، حيث تُكتب التجربة لا بالكلمات، بل بالارتعاش، الخوف، والاغتراب عن الذات، في مقاومة صامدة لبنيّة لغوية تسلب المرأة حقها في التعبير.

٣) العنف النفسي

العنف النفسي في الرواية لا يقل قسوة عن العنف الجسدي، رغم غياب الجروح المరئية. يتجلّى هذا العنف في الإهانات المستمرة، التقليل من القيمة، وزرع الشعور بالذنب والخوف. وفق سيكسو، يترك هذا العنف أثراً عميقاً على الجسد، حيث يتحول القلق والخوف إلى أعراض نفسية-جسدية تسكن الجسد الأنثوي.

جسد زهرة هنا يصبح مخزناً للتوتر الدائم، ويعكس صراعاً داخلياً بين رغبتها في الوجود الحر وبين الصورة التي يفرضها النظام الأبوّي عنها. إن هذا الجسد القلق هو شكل من

أشكال الكتابة غير المنطقية، كتابة تعبّر عن الألم النفسي الذي لا يسمح بالخطاب الأبوّي بالاعتراف به.

٤) العنف الاجتماعي

يمارس المجتمع عنفاً مستمراً على جسد زهرة من خلال المراقبة، الوصم، والحكم الأخلاقي. يخضع جسدها لنظرية اجتماعية صارمة تحاكمه على أساس الشرف والأعراف، مما يفقد الإحساس بالأمان.

في قراءة سينكرونية، يصبح الجسد الأنثوي الخاضع للمراقبة نصًا اجتماعيًّا تُسقَط عليه القيم الذكورية. يتصف جسد زهرة العار والخوف الناتجين عن هذا العنف، ويتحول من فضاء للذات إلى فضاء للسلطة الاجتماعية. بذلك، لا يعود العنف الاجتماعي مجرد موقف خارجي، بل تجربة متجسدة في الجسد نفسه.

٥) العنف الاقتصادي

يتجلّى العنف الاقتصادي في حرمان زهرة من الاستقلال المادي واعتمادها الكامل على الرجال. من منظور *écriture féminine*، لا يفصل الجسد عن البنية الاقتصادية، إذ إن التبعية المالية تعني تقييد الجسد وإخضاعه لمنطق السلطة.

جسد زهرة هنا محاصر داخل شبكة من العلاقات غير المتكافئة، حيث لا تمتلك حرية القرار أو الحركة. يصبح الجسد الأنثوي أداة تُدار ضمن نظام اقتصادي أبيوي، ما يعمّق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ ٦) العنف الأبوي

العنف الأبوي هو الإطار الشامل الذي تتفرع عنه جميع أشكال العنف الأخرى. منذ الطفولة، يُنظر إلى جسد زهرة بوصفه مصدرًا للعار، خاصة في ما يتعلق بالبلوغ والحيض.

هذا التصور يرسّخ اغتراب المرأة عن جسدها.

في نظر سيكسو، يعمل النظام الأبوي على فصل المرأة عن جسدها عبر الخوف والذنب.

غير أن جسد زهرة، رغم القمع، يتحول إلى ساحة مقاومة: كل جرح، كل صدمة، وكل صمت يصبح كتابة مضادة للنظام الأبوي.

ب) اللغة

١) العنف الجسدي

تعجز اللغة السردية التقليدية عن تمثيل تجربة العنف الجسدي بالكامل، فتظهر لغة زهرة مجزأة ومحدودة. وفق سيكسو، هذا العجز ليس فشلاً ذاتياً، بل نتيجة بنية لغوية ذكورية لا تعترف بتجربة الجسد الأنثوي.



الصمت هنا ليس غياباً للغة، بل شكل بديل من أشكالها، حيث يتكلم الجسد عندما تفشل الكلمات.

٢) العنف الجنسي

في مواجهة العنف الجنسي، تغيب اللغة تقريراً. لا تستطيع زهرة تسمية التجربة أو وصفها. من منظور *écriture féminine*، يكشف هذا الصمت عن فشل اللغة الأبوية في تمثيل العنف الجنسي دون تشويه أو إنكار.

يصبح الصمت خطاباً نقدياً، ووسيلة لفضح نظام لغوي يقصي صوت الضحية.

٣) العنف النفسي

تشكل لغة زهرة داخل منظومة من الإهانات والتقليل من الشأن، فتظهر لغة متعددة، قلقة، وغير مستقرة. هذا التشظي اللغوي يعكس العنف النفسي الممارس عبر الخطاب ذاته.

٤) العنف الاجتماعي

تُستخدم اللغة الاجتماعية كأداة للوصم والإقصاء، حيث تُعرف زهرة بوصفها “الآخر”.
اللغة هنا لا تصف الواقع فحسب، بل تخلقه، وتعيد إنتاج القمع الاجتماعي.

٥) العنف الاقتصادي

تسهم اللغة في تطبيع التبعية الاقتصادية، إذ تُقدم السيطرة المالية بوصفها أمراً طبيعياً.
تغيب لغة المطالبة بالحقوق، مما يعمق صمت المرأة الاقتصادي.

٦) العنف الأبوي

تقوم اللغة الأبوية على ثنائية إقصائية (عقل/عاطفة، قوة/ضعف). تحاول *écriture féminine*

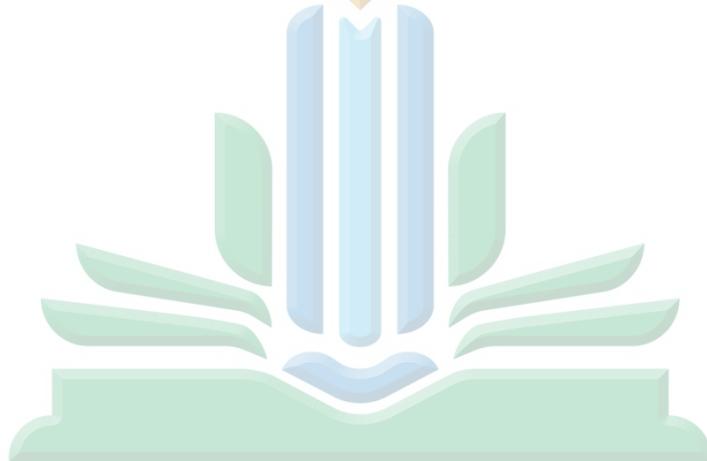
تفكيك هذه اللغة عبر استعادة لغة تتنطلق من الجسد والتجربة الأنثوية، كما يظهر في سرد زهرة المتقطعي والصامت.

من منظور هيلين سيكوس، تكشف رواية حكاية زهرة أن الجسد واللغة هما المجالان الرئيسيان

لممارسة العنف ومقاومته في آن واحد. فحين تفشل اللغة الأبوية في تمثيل تجربة المرأة، يتدخل الجسد ليكتب الصدمة والمعاناة. بذلك، تحول تجربة زهرة إلى نموذج للكتابة النسوية التي لا تنطق من داخل النظام الذكوري، بل تقاومه من خلال الجسد، الصمت، والتشظي، بوصفها أشكالاً بديلة للقول والمقاومة.

زهرة ليست ضحية للصدمة فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا كشخصية في طور التعافي. الصدمة التي تعرضت لها بسبب العنف الذي لا يمكن التعبير عنه بشكل مباشر يتم معالجتها من خلال كتابتها. أصبح الكتابة شكلاً من أشكال العلاج لزهرة، حيث ساعدتها على إعادة بناء قصة حياتها. تتوافق هذه النظرة مع التحليل النفسي النسوي، الذي يؤكد أن

لغة النساء يجب أن تنبع من تجربهن الجنسيّة، وليس من القواعد أو الرمزية الأبوية.^{٨٧} ”من خلال الكتابة، أعرف أنني ما زلت على قيد الحياة. وأن لدلي صوت. وأنني لم أعد مجرد جسد.“



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

^{٨٧} Judith Herman, *Trauma and Recovery: The Aftermath of Violence—from Domestic Abuse to Political Terror* (New York: Basic Books, 1992)

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تتناول هذه الدراسة رواية "حكاية زهرة" للكاتبة حنان الشيخ باستخدام نهج النقد الأدبي

النسوي التحليلي النفسي لهيلين سيسكسو، لا سيما فيما يتعلق بموضوع العنف ضد المرأة. وبناءً

على التحليل الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج النقاط التالية:

١. تشمل أشكال العنف ضد المرأة التي تعرضت لها زهرة في رواية "حكاية زهرة" العنف

الجسدي والنفسي والجنسى. فقد تعرضت للضرب من قبل والدها وللإساءة العاطفية

واللفظية، فضلاً عن التحرش الجنسي منذ طفولتها وحتى بلوغها سن الرشد. وتعكس هذه

الأشكال المختلفة من العنف نظاماً أبوياً يضع المرأة ككائن خاضع لسيطرة الرجل. يصبح

جسد زهرة رمزاً للقمع والمعاناة بسبب الصدمة والعجز داخل البنية الاجتماعية الأبوية.

٢. من خلال منظور النقد الأدبي النسووي التحليلي النفسي لهيلين سيسكسو، لا سيما مفهوم écriture féminine

الرئيسيتين لتسجيل وتعبير تجرب العنف التي لا يمكن تمثيلها باللغة الأبوية. يُفهم الجسد

والصمت واللغة المجزأة على أنها أشكال من المقاومة الرمزية ضد نظام يسكت النساء، بحيث

تعمل الكاتبة النسوية كاستراتيجية لانتقاد وتفكيك الخطاب الأبوى وتأكيد تجربة أجساد

النساء كمصدر للمعنى في الأعمال الأدبية.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث والاستنتاجات المقدمة، يقدم الباحثة عدة اقتراحات تغطي نقاط القوة

والقيود في هذه الدراسة، على النحو التالي:

١. تكشف هذه الدراسة بنجاح عن تمثيلات العنف ضد المرأة في رواية "حكاية زهرة" للكاتبة

حنان الشيخ من خلال نجاح نسوي تحليلي نفسي. لا يسلط هذا التحليل الضوء على

العنف الجسدي والنفسي والجنساني فحسب، بل يربطه أيضًا بالجسد واللغة كوسائل للتعبير

عن الصدمة ومقاومة المرأة. تقدم هذه الدراسة مساهمة نظرية في الدراسات الأدبية النسوية

العربية من خلال تطبيق مفهوم هيلين سيكسوس للكتابة النسوية (écriture féminine)،

وبالتالي فهي بمثابة مرجع لمزيد من البحث حول العلاقة بين الجسد واللغة والعنف من

منظور نسوي.

٢. هناك عدة قيود على هذه الدراسة، منها تركيزها على عمل واحد فقط، مما يعني أنه لا

يمكن تعميم النتائج بعد. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم دراسة السياق التاريخي والاجتماعي السياسي للبنان بعمق. كما تشكل المراجع المحدودة حول النظرية النسوية التحليلية النفسية

في الأدب العربي تحديًا. لذلك، يوصى بإجراء مزيد من الأبحاث لتوسيع نطاق موضوع

الدراسة واستخدام نجاح متعدد التخصصات، مثل الدراسات الثقافية وعلم نفس الصدمة

أو النقد ما بعد الاستعماري.

المراجع

١. المصادر العربية

الشيخ، حنان. (١٩٨٦). حكاية زهرة. بيروت: دار الأداب.

القرآن الكريم. مصحف المدينة النبوية. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف، د.ت

أيو تيارا، لوجيانا. (٢٠٢٢). العنف ضد المرأة في رواية الأغنية الدائرية للكاتبة نوال

السعداوي: تحليل نقد أدبي نسوي. جوغراكت: جامعة غاجة مادا الحكومية.

سافوتري، مارليني. (٢٠٢١). شخصية الشخص الرئيسي في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ

(دراسة في علم النفس الأدبي). فليمبانج: جامعة رادن فتح الإسلامية الحكومية.

حسنة، لولو أسوة. (٢٠٢٠). سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. باندونج:

الحكومية جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية.

محمد، أغونك باني (٢٠١٧). الشخصيات في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (الدراسة

البنيوية). باندونج: جامعة سونان كونونج جاتي الإسلامية.

هانداباني، رزقي. (٢٠٠٩). تصوير المرأة في رواية حكاية زهرة: نقد أدبي نسوي، جاكرتا:

جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية.

٢. المصادر الإنجليزية

Ali, Parveen & Michaela M. Rogers. (2015). *Genders-Based Violence: A Global Review of the Evidence*. Journal The Lancet

- Al-Mahfedi, M. (2019). *The Laugh of the Medusa and the Ticks of Postmodern Feminism: Helen Cixous and the Poetics of Desire*. *International Journal of Language and Literary Studies*, 1(1), 54-63. <https://doi.org/10.36892/ijlls.v1i1.20>
- Anand, Ratika. *Feminism and Psychoanalysis: Helene Cixous, Luce Irigaray, Spectre of Lacan*, <https://ebooks.inflibnet.ac.in/engp10/chapter/feminism-and-psychoanalysis-helen-cixous-luce-irigaray-spectre-of-lacan/>
- Atiyat, Reem. (2018). *Hanan al-Shaykh's the Story of Zahra: A Post-Modern Feminist Literary Critism of Liberation Through Madness*, *International Journal of English Literature and Social Sciences*, vol. 3, no. 2, hal. 142-147
- Bakkali, M., & Ait Kerroum, Y. (2022). *Shifting Identity/ies in the Literature of Arab Immigration and Exile: Hanan Al-Shaykh's Hikayat Zahra (The Story of Zahra) as a Case Study*. *Journal of Literature, Languages and Linguistics*, Article 92-02. Available at <https://iiste.org/Journals/index.php/JLLL/article/view/59785>
- Braidotti, Nomadic. (1994). *Embodiment and Sexual Different in Contemporary Feminist Theory*. New York: Columbia University Press
- Butler, Judith. (1999). *Feminism and the Subversion of Identity*. New York: Rotledge
- Cixous, Helene. (1975). *The Laugh of Medusa*. France
- Cixous, Helene. (1975). *La Jeune Née*. Paris: Union Générale d'Éditions
- Cixous, Hélène, and Catherine Clément. (1986). *The Newly Born Woman*. Translated by Betsy Wing. Minneapolis: University of Minnesota Press.

- Cixous, Hélène. (1991). *Coming to Writing and Other Essays*. Translated by Sarah Cornell et al. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Conley, Verena Andermatt. (1992). *Helene Cixous*. UK: Harvester Wheatsheaf.
- Freud, S. (1953). *Three Essays on the Theory of Sexuality* (J. Strachey, Trans.). London: Hogarth Press. (Original work published 1905). Available at: <https://wawhite.org/download/three-essays-on-the-theory-of-sexuality-4/>
- Grosz, Elizabeth. (1990). *Jacques Lacan: A Feminist Introduction*. London: Routledge.
- Hariyani, N., Wargadinata, & Anshory. *Gender Inequality in the Novel Tumūḥāt fī Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*, hal. 262–273. https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26
- Hariyani, N.N, Wargadinata, W., & Anshory, A. M. Al. (2023). *Gender Inequality in the Novel Tumuhat fi Al-Wahl by Hassan Salih Barram: Helene Cixous's Perspective*. 262-273, https://doi.org/10.2991/978-2-38476-002-2_26
- Herman, Judith. (1992). *Trauma and Recovery: The Aftermath of Violence from Domestic Abuse to Political Terror*. New York: Basic Books.
- Lacan, J. (1977). “The Mirror Stage as Formative of the Function of the I.” In A. Sheridan (Trans.), *Écrits: A Selection*. New York: W. W. Norton & Company. https://english.hku.hk/staff/kjohnson/PDF/LacanMirrorStageECRI_TS.pdf?utm_
- Lacan, J. (1981). *The Seminar of Jacques Lacan: Book XI – The Four Fundamental Concepts of Psychoanalysis* (J.-A. Miller, Ed.; A. Sheridan, Trans.). New York: W. W. Norton & Company.
- Moi, Toril. (1985). *Sexual/Textual Politics: Feminist Literary Theory*. London: Routledge

Olsen, Mark. (2003). Écriture Féminine: Searching for an Indefinable Practice?. University of Chicago

<https://www.lib.uchicago.edu/efts/ARTFL/mark/talks/ACH2003/écriture.feminine>

Segarra, M. (2021). Adventures and misfortunes of écriture féminine. *Tropelías: Revista de Teoría de la Literatura y Literatura Comparada*, (36).

Sellers, Susan. (1991). Language and Sexual Difference: Feminist Writing in France. London: Palgrave Macmillan.

https://doi.org/10.26754/ojs_tropelias/tropelias.2021365311

Showalter, Elaine. (1986). *Feminist Criticism in the Wilderness*. London: Virago Press.

٣. المصادر الاندونيسية

Anggradinata, L. P. (2022). *Representasi citra perempuan dalam novel Memoar Seorang Dokter Perempuan* karya Nawal El Saadawi. *Jurnal Salaka : Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Indonesia*, 4(2), hal. 103–112. <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v4i2.7486>

Anwar, Humaira., & Turama, Akhmad Rizqi. (2022). *Perlawanann Perempuan dalam novel Perempuan Keumala* Karya Endang Moerdopo. *Jurnal Master Bahasa*, vol. 10, no.2, hal. 1-14 <http://www.jurnal.unsyiah.ac.id/MBER>

Astuti, Puji., Mulawarman, Widyatmika Gede., & Rokhmansyah, Alfian. (2018). *Ketidakadilan Gender Terhadap Tokoh Perempuan Dalam Novel Genduk* Karya Sundari Mardjuki: *Kajian Kritik Sastra Feminisme, Ilmu Budaya (Jurnal Bahasa, Sastra, Seni Dan Budaya)* 2, no. 2: 105–14, <https://ejournals.unmul.ac.id/index.php/JBSSB/article/view/1046>.

- Azkiya, Wulida Fairuza & Maman Lesmana. (2015). *Ketidakadilan gender terhadap perempuan dalam novel perempuan terpasung karya Hani Naqshabandi*. Jakarta: Universitas Indonesia.
- Djajanegara, Soenarjat. (2003). *Kritik Sastra Feminisme Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. hal. 27
- Elindawati, R. (2021). *Perspektif Feminis dalam Kasus Perempuan sebagai Korban Kekerasan Seksual di Perguruan Tinggi*. *AL-WARDAH: Jurnal Kajian Perempuan, Gender Dan Agama*, 15(2), hal. 181–193.
<https://doi.org/10.46339/al-wardah.xx.xxx>
- Endaswara, Suwardi. (2013). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Fajriana. (2015). *Kekerasan terhadap tokoh utama perempuan dalam novel Rammanah karya At-Tahir Wattar: Analisis Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Universitas Gajah Mada.
- Ginting, M. H. P., Akbar, Muhammad., & Gusmarani, Rica. (2022). *Kekerasan terhadap Perempuan dalam Perspektif Hukum dan Sosiokultural*. *Jurnal Ilmiah Hukum*, vol. 2, no. 1, hal. 1-3
- Gora, Radita. *Representase Feminisme dalam karya sastra (Kajian Semiotika Sosial Novel “Eks Parasit Lajang” karya Ayu Utami)*. AKOM Bina Sarana Informatika, <https://ejournal.bsi.ac.id/ejurnal/index.php/cakrawala/article/view/4903/2847>
- Hajazra, S., Diman, P., & Nurachman, A. (2021). *Citra Perempuan Dan Kekerasan Gender Dalam Novel 50 Riyal: Sisi Lain Tkw Indonesia Di Arab Saudi Karya Deny Wijaya*. *ENGGANG: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 1(2), 56–66.
<https://doi.org/10.37304/enggang.v2i1.2853>
- Hakim, L. (2020). *Corak Feminisme Post-Modernis Dalam Penafsiran Faqihuddin Abdul Kodir*. *Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis*, 21(1), hal. 237. <https://doi.org/10.14421/qh.2020.2101-12>
- Hutabalian, Eriska Elgrita., Panggabean, Sarma., and Bangun, Kartini. (2022). *Citra Perempuan Dalam Novel ‘Lebih Senyap Dari Bisikan’*

- Karya Andina Dwifatma: Kajian Kritik Sastra Feminisme, Jurnal Serunai Bahasa Indonesia* 19, no. 2: 88–102, <https://doi.org/10.37755/jsbi.v19i2.641>.
- Hidayah, Eni Zulfa, Devi Suci Windariyah, Maulida Dwi Agustiningsih, dan Muhammad Masruri. “Sholawat Musawah: The Concept of Equality Between a Good Life (Hayatan Tayyibah) and a Fair Life (Hayatan ‘Adilah).” *Jurnal Fenomena* 21, no. 2 (2022): 217. [https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+\(HAYATAN+THAYYIBAH\)+AND+A+FAIR+LIFE+\(HAYATAN+%E2%80%98ADIL](https://id.search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210ID714G91880&p=SHOLAWAT+MUSAWAH%3A+THE+CONCEPT+OF+EQUALITY+BETWEEN+A+GOOD+LIFE+(HAYATAN+THAYYIBAH)+AND+A+FAIR+LIFE+(HAYATAN+%E2%80%98ADIL)
- Junus, Fierenziana Getruida. (2020). *Bahasa dan Kekerasan terhadap Perempuan*. ReasearchGate. <https://www.researchgate.net/publication/339367250>
- Munaroh, L., & Bahtiar, A. (2015). *Kedudukan Tokoh Perempuan Bali Dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini Dan Novel Ayu Manda Karya I Made Iwan Darmawan. Seminar Nasional Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 453–463.
- Mutiah, Riska. (2019). *Sistem Patriarki dan Kekerasan terhadap Perempuan. Jurnal Pengembangan Masyarakat Islam*, vol. 10, no. 1, 2019, <https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/komunitas/article/download/1191/629>
- Noorvitasari, A. H. (2021). *Figur Feminis Di Masa Kolonial Dalam Novel Larasati Karya Pramoedya Ananta Toer. Parafrase: Jurnal Kajian Kebahasaan & Kesastraan*, 21(2), hal. 146–159. <https://jurnal.untag-sby.ac.id/index.php/parafrase/article/view/3095>
- Nurjannah. (2024). *Gender Perspektif Teori Feminisme, Teori Konflik, dan Teori Sosiologi, Al-Wardah: Jurnal Kajian Perempuan, Gender dan*

- Agama*. vol. 16, no. 01, hal. 71-82 <https://journal.iainternate.ac.id/index.php/alwardah>
- Nursida, I. (2015). *Isu Gender dan Sastra Feminis dalam Karya Sastra Arab; Kajian Atas Novel Aulad Haratina Karya Najib Mahfudz. Arabic Literature for Academic Zealots*, 3(1), hal. 1–35.
- Purnamasari, I., & Fitriani., Y. (2020). *Kajian Ginokritik Pada Novel Namaku Teweraut Karya Ani Sekarningsih. Jurnal Pembahsi (Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 10(1), hal. 1–15. <https://doi.org/10.31851/pembahsi.v10i1.4421>
- Purnamasari, I., & Wardarita., R. (2020) *Kajian Ginokritik Dalam Novel Athirah Karya Albertiene Endah. Jurnal Bindo Sastra*, 4(2), hal. 134–141.
- Puspitasari, Yeni., & Farhah, Eva. (2017). *Kekerasan Terhadap Perempuan Dalam Teks Novel Banatu'R-Riyadh Karya Raja' Ash-Shani'I:Kajian Feminis Psikoanalisis*, *Jurnal CMES* 9, no. 1:5, <https://doi.org/10.20961/cmes.9.1.11720>.
- Showalter, E. (2023). *Suara Kebebasan dalam Cerita Pendek “Kafanu al-Ustāzī” Karya Haifa bīṭār: Kajian Ginokritik*, 1(1), hal. 1–18.
- Sinaga, E.R. (2021). *Citra Perempuan Dalam Novel “Perempuan Yang Menangis Kepada Bulan Hitam” Karya Dian Purnomo (Kajian Kritik Feminisme)*. *Jurnal Artikulasi*, 3(2), hal. 10–33. <https://doi.org/10.36985/artikulasi.v3i2.170>
- Sofiatin. (2017). *Menggali Psikoanalisis dan Feminisme dalam Novel Rinai Karya Sinta Yudisia (Kajian Pendekatan Sastra)*. *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan dan Kesusasteraan Indonesia*, vol. 1, no. 1, hal.165-180
- Sugihastuti, Itsna Hadi Septiawan. (2010). *Gender dan Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Suraiya. (2016) *Kritik Sastra Feminis dalam Karya Sastra Khalil Gibran, Jurnal Adabiya*, vol. 18, no. 35, hal. 50
- Wiyatmi. (2017). *Dari Kritik Sastra Feminis, Ekokritik, Sampai Ekofeminis. Researchgate.Net.*

https://www.researchgate.net/profile/Wiyatmi_Wiyatmi/publication/321069466_PEREMPUAN_DAN_BUMI_DALAM_SASTRA_DARI_KRITIK_SASTRA_FEMINIS_EKOKRITIK_SAMPAI_EKOFEMINISME/links/5a0ba0e3458515e48274bb06/PEREMPUAN-DAN-BUMI-DALAM-SASTRA-DARI-KRITIK-SASTRA-FEMINIS-E



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : هنة موليندا ديوبي

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٩

العنوان : بالي

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الجامعية الأولى بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاجج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جميرا تمحث العنوان: **الكتاب النسوية في رواية "حكاية زهراء" لحنان الشيخ** (دراسة نقد الأدب النسوی هيلين سبيكسوس)، هو فعلاً من تأليفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين.

وإذا ادعى شخص استقبالاً أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي، فإنني أتحمل المسئولية على ذلك، ولا تتحمل المسئولية على المشرف أو على قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاجج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جميرا، وحررت هذا الإقرار بناءً على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.



سيرة ذاتية للكاتبة



الاسم الكامل : هنة موليندا ديو

رقم القيد : ٢١٢١٠٤٠٣٠٠٩

مكان و تاريخ الميلاد : ميديوي، ٢٨ مايو ٢٠٠٢

العنوان : بالي

عنوان البريد الإلكتروني : hannamaulindadw@gmail.com

مراحل الدراسة :

١. روضة الأطفال الأكمل (٢٠٠٦ - ٢٠٠٨) :

٢. المدرسة الإبتدائية الحكومية الأولى بميديوي (٢٠٠٨ - ٢٠١٤) :

٣. مدرسة الأزهر المتوسطة بمنجاري (٢٠١٤ - ٢٠١٧) : UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بجيمبرانا (٢٠١٧ - ٢٠٢٠) :

٥. جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) :